כי אתה נרי ה׳ והוי״ה יגיה חשכי

لأنك أنت سراجي، اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah)

النفس مصباح اسم **ה׳**: فالتوراة (**תורה**) والخشية زيته، والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) فتيلُه الذي تحوّله شعلة النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، لكي تشرق حقيقة **הוי׳** في العالم المادي. وحين تعجز الأجيال المتأخرة الأضعف عن إيقاد ذلك المصباح بنفسها، يضيء ظلامها **הוי׳** الأعلى، المتجاوز للعوالم المرتبة، كما حدث في حانوكا.

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

الفكرة المحورية

النفس مصباح اسم ה׳: فالتوراة (**תורה**) والخشية زيته، والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) فتيلُه الذي تحوّله شعلة النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis)، لكي تشرق حقيقة **הוי׳** في العالم المادي. وحين تعجز الأجيال المتأخرة الأضعف عن إيقاد ذلك المصباح بنفسها، يضيء ظلامها **הוי׳** الأعلى، المتجاوز للعوالم المرتبة، كما حدث في حانوكا.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تسأل المقالة لماذا تذكر آية الملك داود (**דוד**) اسم **הוי׳** مرتين، وتضيف واواً في المرة الثانية. النفس في الجسد هي «مصباح **הוי׳**»: فزيتها وفتيلها ولونا شعلتها يقابل كلٌّ منها واحداً من أحرف الاسم الأربعة. ويتعلق نور النفس الإلهية بالنفس الحيوانية كما تتعلق الشعلة بالفتيل، لكي يخضعها ويحوّلها. ولتبيّن كيف يمكن للنفس الحيوانية الوضيعة أن تصير نوراً، يشرح الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) عبارة «أرفعك يا ה׳، الملك»: فالخلق لا يصدر إلا عن ملكوت ה׳، وهو إشعاع يُنال عبر الانكماش (**צמצום**, tzimtzum)، ومع ذلك لا ينكشف جوهر ה׳ إلا في العالم المادي، من خلال الوصايا (**מצוות**, mitzvos)، مثلما لا تصير الشعلة نوراً إلا على فتيل. ولأن أصل النفس الحيوانية رفيع جداً، فإن تحويلها يستدعي إنزال إحسان يتجاوز العوالم المرتبة. والزيت هو التوراة والخشية العليا المنجذبة من الحكمة (**חכמה**, Chochmah)؛ والفتيل هو الخشية السفلى؛ والشعلتان هما الحب الآتي من الأعلى والحب الناشئ عن التأمل. ويضيء **הוי׳** الثاني الأعلى ظلام الأجيال المتأخرة، التي تفتقر إلى القوة الذاتية، كما تبيّن معجزة حانوكا.

مخطط عام

1 السؤال والمصباح ¶1–2
لماذا يتكرر الاسم؛ والنفس مصباح تتطابق أجزاؤه الأربعة مع أحرف **הוי׳** الأربعة.

2 الفتيل والزيت ¶3–5
مصابيح الهيكل شهادة؛ وكيف تحترق الشعلة؛ فتتعلق النفس الإلهية بالنفس الحيوانية وتحولها كما تحرق الشعلة الفتيل.

3 «أرفعك يا ה׳، الملك» ¶6–10
الملكوت مجرد إشعاع يُنال عبر الانكماش؛ ومحبة جوهر ה׳؛ ونظاما «واحد فريد، حياة العوالم، ملك» و«ملك، واحد فريد، حياة العوالم»، والملك المتعالي المتلبس في العالم المادي.

4 انكشاف النور من خلال الأعمال ¶11–13
الوصايا في هذا العالم تنزل جوهر ה׳، مثل شعلة على فتيل؛ وإيقاد المصابيح يجلب حقيقة **הוי׳**، الذي يستوي عنده الأعلى والأسفل.

5 إحسان يتجاوز القياس ¶14
النفس الحيوانية المتحولة، ذات الأصل الرفيع جداً، تستثير فيضاً من الإحسان من دون انكماش؛ والتوراة هي الزيت.

6 الزيت والخشية والحب ¶15–21
الزيت هو الحياة الباطنية المنبثقة من **חכמה**؛ والتوراة والصلاة الصامتة هما الخشية العليا (اليود)؛ والفتيل هو الخشية السفلى (الهي النهائية)؛ والحبان هما الشعلتان (الهي الأولى والواو).

7	**הוי׳ الأعلى** الواو المضافة؛ والاسمان في «**הוי׳, הוי׳**»؛ والاسم الذي يعلو العوالم المرتبة ويجلب الرحمة إلى العالم الأدنى.	¶22–23
8	**ظلام الأجيال المتأخرة** تحتاج النفوس الأضعف إلى كدّ عظيم؛ و **הוי׳** الأعلى ينير ظلامها باستثارة من الأعلى.	¶24–26
9	**حانوكا** دنّست الحكمة اليونانية زيوت الحكمة المقدسة؛ وأضاءت قارورة رئيس الكهنة المختومة، بالحب الآتي من الأعلى، الأيام الثمانية كلها.	¶27–28

المفاهيم الأساسية

مصباح הוי׳ נר הוי׳ נשמת אדם

النفس في الجسد، التي يقابل زيتها وفتيلها وشعلتاها أحرف اسم **הוי׳** الأربعة.

الإخضاع والتحويل (iskafya and is'hapcha) אתכפייא ואתהפכא

تخضع النفس الإلهية النفس الحيوانية أولاً، ثم تحوّلها، كما تحرق الشعلة الفتيل وتحوله إلى نور.

الملكوت (מלכות, Malchus) מלכות

حكم **ה׳** للعوالم، وهو مجرد إشعاع ظاهري يُنال عبر الانكماشات، لا جوهره؛ ومنه يصدر الخلق كله.

الخشية العليا والسفلى יראה עילאה ויראה תתאה

الخشية العليا إبطال الذات المنجذب من **חכמה**، وهي الزيت واليود؛ والخشية السفلى هي الخوف من التمرد على الملك، وهي الفتيل والهي النهائية.

حبان، ولونا نور ב״פ רחימו — ב׳ גווני אור

حب عظيم يأتي هبةً من الأعلى، وهو النور الأبيض والهي الأولى؛ وحب ينشأ من التأمل في عظمة **ה׳**، وهو النور الداكن والواو.

اسما הוי׳ ב׳ שמות הוי׳

הוי׳ واحد في العوالم المرتبة وآخر أعلى منها، تدل عليه الواو المضافة، وهو يجلب الرحمة والنور حتى حيث يكون مصباح النفس نفسه مظلماً.

استثارة من الأعلى אתערותא דלעילא

نور إلهي يُمنح من دون أن تستثيره حركة من الأسفل، كما في ظلام الأجيال المتأخرة ومعجزة حانوكا.

القسم 1 • ¶1–2

السؤال والمصباح

1 **כי אתה נרי[1, 2] ה׳ והוי״ה יגיה חשכי. להבין הכפל ב״פ** [ב׳ פעמים] **הוי׳ הא׳ הוי׳ והב׳ והוי׳ בתוספת וי״ו.**

«لأنك سراجي، ה׳، وה׳ يضيء ظلمتي». [نحتاج] إلى فهم تكرار اسم ה׳ (הוי׳ / **שם הוי׳**، Havayah) مرتين: الأولى «Havayah»، والثانية «وHavayah»، مع إضافة حرف וי״ו (vav، أي حرف الواو).

> تفتتح المقالة (**מאמר**) بآية قالها الملك داود (**דוד**)، يرد فيها اسم ה׳ مرتين. ويسأل الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) لماذا تكرر، ولماذا ترد في المرة الثانية مسبوقة بحرف الواو الزائد («وHavayah»).

הנה כתיב נר ה׳ נשמת אדם.[3] פי׳ שנשמת אדם המלובשת בגוף הוא בחי׳ נר של שם הוי׳. לפי שכל הארבעה אותיות דשם[4] הוי׳ מרומזות בנר.

ورد الآن: «سراج ה׳ هو نفس الإنسان». ومعنى ذلك أن نفس الإنسان المتلبسة بالجسد هي مستوى من سراج لاسم **הוי׳** / **שם הוי׳**، لأن حروف اسم **הוי׳** / **שם הוי׳** الأربعة كلها مُشار إليها في السراج.

> يبدأ بالآية من سفر الأمثال التي تصف نفس الإنسان بأنها «سراج ה׳». فالنفس حين تسكن الجسد هي سراج لهذا الاسم، لأن لكل واحد من حروف الاسم الأربعة نظيرًا في أجزاء السراج؛ ويذكر أور هاتوراه (**אור התורה**)، المشار إليه في حاشية كيهوت، أن بري عيتس حاييم (**פרי עץ חיים**) للأريزَل (**האריז״ל**)، في Sha'ar HaShabbos، أواخر الفصل الرابع، هو مصدر هذا التعليم.

2 **והיינו בארבעה דברים שבנר שהם השמן והפתילה וב׳ גווני אור נהורא אוכמא[5] הנאחז בפתילה ונהורא חיורא למעלה ממנה.**

أي إن المصباح يشتمل على أربعة أشياء: الزيت، والفتيلة، ولونين من النور: النور الداكن (**נהורא אוכמא**, nehora uchma)، الذي يتشبّث بالفتيلة، والنور الأبيض (**נהורא חיורא**, nehora chivra) الذي يعلوها.

> للمصباح أربعة أجزاء: الزيت، والفتيلة، ولونان من اللهب. يكون النور الداكن قريبًا من الفتيلة ويتشبّث بها، بينما يرتفع النور الأبيض فوقه.

ולכן הנשמה קרויה נר שיש בה ג״כ ד׳ בחינות הללו שמן ופתילה וב׳ גווני אור המרומזות בד׳ אותיות הוי׳.

لذلك تُسمّى النفس مصباحًا، إذ فيها أيضًا هذه الجوانب الأربعة: الزيت والفتيلة ولونا النور، وهي كلها مما ترمز إليه الأحرف الأربعة لاسم **הוי׳**.

> للنفس العناصر الأربعة نفسها، ولذلك تُسمّى مصباحًا، وهذه العناصر الأربعة تقابل الأحرف الأربعة لاسم ה׳. ويُبيَّن لاحقًا في المقالة (**מאמר**) أيُّ جزء يقابل أيَّ حرف.

القسم 2 • ¶3–5

الفتيل والزيت

3 ולהבין ד׳ בחינות הללו בנשמה. וגם להבין ענין הנרות שהיו במקדש

[ينبغي لنا أن] نفهم هذه الجوانب الأربعة في النفس، وأن نفهم أيضًا شأن المصابيح التي كانت في المقدس.

> يُطرح هنا سؤالان معًا: ما الجوانب الأربعة للمصباح في النفس، وما معنى مصابيح المقدس، أي المنارة.

שארז״ל [שאמרו רבותינו זכרונם לברכה] **וכי לאורה הוא צריך[6] כו׳. אלא עדות היא לבאי עולם שהשכינה שורה בישראל. וצ״ל למה הנרות דוקא עדות להשראת השכינה.**

وقد قال حكماؤنا، **ז״ל**، بشأنها: «وهل يحتاج هو إلى نورها؟» إلخ. «بل هي شهادة لكل من يأتي إلى العالم بأن الحضور الإلهي (Shechinah ,**שכינה**) يحلّ بين إسرائيل». وينبغي بيان سبب كون المصابيح، على وجه الخصوص، شهادةً على حلول **שכינה**.

> يسأل التلمود هل يمكن أن يحتاج هو إلى نور المنارة، ويجيب بأن المصابيح كانت شهادة للعالم على أن **שכינה** (الحضور الإلهي) يحلّ بين الشعب اليهودي. ويسأل أدمور هزّاكِن لماذا تكون المصابيح، على وجه الخصوص، هذه الشهادة.

אך הענין הוא כי הנה אור המאיר הוא בשביל שנאחז האור בפתילה ומכלה אותה. אך הפתילה לבדה היתה כבה וכלה במהרה

لكن التفسير هو كما يلي: إنما يضيء النور لأن النور يتشبث بالفتيلة ويستهلكها. أما الفتيلة وحدها فكانت ستنطفئ وتُستهلك سريعًا.

> يبدأ بشرح كيفية عمل اللهب. فاللّهب يبعث الضوء بتشبثه بالفتيلة وإحراقها، لكن الفتيلة إذا احترقت وحدها لانطفأت سريعًا.

וגם לא היתה הארת האור טובה כ״כ [כל כך] **רק ע״י השמן שהוא הגורם התחברות האור בפתילה.**

ولم يكن إشراق النور ليكون حسنًا إلى هذا الحد؛ [وإنما يكون كذلك] بفضل الزيت، الذي يحقق اتصال النور بالفتيلة.

> الزيت هو ما يُبقي اللهب متصلًا بالفتيلة ويجعل النور يضيء جيدًا. وهكذا تتهيأ صورة المَثَل لتطبيقها على النفس.

4 והוא הגורם להיות האור טוב ובהיר שע״י השמן נעשה גוון נהורא חיורא. וע״י הפתילה גוונא אוכמא.

وهو ما يجعل الضوء جيدًا ومشرقًا: فالزيت يُحدث لون الضوء الأبيض، والفتيلة تُحدث اللون الداكن.

> فالزيت يُنتج الضوء الأبيض، بينما تُنتج الفتيلة الضوء الداكن. وهكذا يأتي لونا اللهب من الشيئين اللذين يغذيانه.

וככל המשל הזה כך הוא בהתלבשות הנשמה בגוף ונה״ב [ונפש הבהמית] **שאור הנאחז ונתלבש בנפש הבהמית הוא כמשל האור שנאחז בפתילה. כי הנה הנה״ב** [הנפש הבהמית] **נלקחה מבחי׳ ק״נ** [קליפת נוגה] **וכלולה מע״ס** [מעשר ספירות] **דנוגה שכל ומדות.**

وكما في هذا المثل كله، كذلك الأمر في تلبّس النفس بالجسد وبالنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis): فالنور الذي يتعلق بالنفس الحيوانية ويتلبّس بها يشبه النور في المثل الذي يتعلق بالفتيلة. ذلك أن النفس الحيوانية مأخوذة من مستوى القشرة المضيئة (**קליפת נוגה**, kelipas nogah)، وتتألف من الصفات المنبثقة العشر (**ספירות**, Sefiros) للقشرة المضيئة: العقل والصفات الوجدانية (**מדות**, middos).

> وهنا يُطبَّق المثل: فنور النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) الذي يتعلق بالنفس الحيوانية يشبه اللهب الذي يمسك بالفتيلة. والنفس الحيوانية تأتي من القشرة المضيئة، وهي مستوى واحد من الحجب يمكن تنقيته والارتقاء به، ولها عشر قوى من العقل والعاطفة.

כי זלעו״ז [זה לעומת זה] **עשה.** [7] **כמו שיש ע״ס** [עשר ספירות] **בנשמה היא נה״א** [נפש האלקית] **שהם בקדושה. כך יש עשר בחי׳ בנה״ב** [בנפש הבהמית] **שהן לגרמיה כו׳. אשר שלט האדם באדם.** [8]

فـ«[ה׳] جعل هذا في مقابل ذاك». وكما أن في النفس، أي النفس الإلهية، عشر صفات منبثقة (**ספירות**)، وهي في القداسة، كذلك توجد عشر مراتب في النفس الحيوانية، وهي لمصلحتها الذاتية، وما إلى ذلك. «حين يتسلّط الإنسان على الإنسان».

> وهذا يتبع المبدأ القائل إن ה׳ جعل القداسة ونقيضها متقابلين: فقوى النفس الإلهية العشر في القداسة، أما قوى النفس الحيوانية العشر فمتمحورة حول ذاتها، أي إنها «لمصلحتها الذاتية». وقول سفر الجامعة «حين يتسلّط الإنسان على الإنسان» يتحدث بوضوح عن سلطة شخص على آخر؛ وهنا يلمح إلى تنازع النفسين في الإنسان على السيطرة.

5 **ולאם מלאם יאמץ.** [9] **וע״ס** [ועשר ספירות] **דנה״א** [דנפש האלקית] **נאחזות ומתלבשות בע״ס** [בעשר ספירות] **דנה״ב** [דנפש הבהמית] **שהן לעומת זה. והכוונה הוא בכדי להפך נה״ב** [נפש הבהמית] **ולכלות אותה באור הנשמה.**

«ويكون شعبٌ أقوى من شعبٍ آخر». تتشبّث الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر للنفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) بالعشر المناظرة لها في النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، وتتلبّس بها. والغاية هي تحويلها وإفناؤها في نور النفس.

> أخبر ה׳ رفقة (**רבקה**) أن «شعبًا سيكون أقوى من شعبٍ آخر» من بين التوأمين في رحمها، ويطبّق الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) ذلك على النفسين. تدخل قوى النفس الإلهية في القوى المناظرة لها في النفس الحيوانية، لكي تحوّلها وتفنيها في نور النفس.

ולהיות אתכפייא ואתהפכא כו׳ דוגמת כליון הפתילה באור הנאחז בה. וכמו שהפתילה עצמה נהפכת לאור ואש. כך נה״ב [נפש הבהמית] **עצמה היא אתהפכא כו׳:**

و[المقصود] حصول الإخضاع (**אתכפייא**, iskafya) والتحوّل (**אתהפכא**, is'hapcha)، إلخ، على مثال فناء الفتيلة في النور الذي يتعلّق بها. وكما تتحوّل الفتيلة نفسها إلى نور ونار، كذلك يقع التحوّل في **נפש הבהמית** نفسها، إلخ.

> الغاية هي إخضاع النفس الحيوانية وتحويلها، كما تلتهم الشعلة الفتيلة. وكما تتحوّل الفتيلة نفسها إلى نور ونار، يُراد أن تتحوّل النفس الحيوانية نفسها.

القسم 3 • ¶6–10

«أرفعك يا ה׳، الملك»

6 **אך להבין ענין זה כיצד תהיה התהפכות נה״ב** [נפש הבהמית] **החיונית להיות עולה במדרגה גדולה כ״כ** [כל כך] **להיות ממנה אור וגילוי אלקות.**

لكن [نحتاج] إلى فهم هذا: كيف يمكن أن يحدث تحوّل النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) المُحيية، بحيث ترتقي إلى مرتبة عالية إلى هذا الحد، فيصدر عنها نور وانكشاف للألوهية؟

> يسأل **אדמו״ר הזקן** كيف يمكن للنفس الحيوانية، التي لا تفعل سوى إحياء الجسد، أن ترتقي إلى هذا العلو حتى تصبح مصدرًا للنور وللألوهية المكشوفة. ويتتابع الجواب في الفقرات التالية.

הנה כתיב ארוממך[10] **אלקי המלך.**[11] **ויש בזה ב׳ פירושים**[12] **הא׳ ארוממך ממטלמ״ע** [ממטה למעלה] **והב׳ ארוממך היינו להיות המשכת הרוממות מלמעלמ״ט** [מלמעלה למטה].

والآن، كُتب: «أرفعك، يا **אלקי**، أيها الملك». ولهذا تفسيران: الأولى، «أرفعك» من الأسفل إلى الأعلى؛ والثانية، «أرفعك» بمعنى أن تُستجلب الرفعة من الأعلى إلى الأسفل.

> يبدأ بالآية الأولى من المزمور 145: «أرفعك، يا **אלקי**، أيها الملك». ويمكن أن يعني «أرفعك» رفع الأشياء من الأسفل إلى الأعلى، أو استجلاب الرفعة من الأعلى إلى الأسفل إلى العالم.

7 **וביאור הענין כי הנה פי׳ אלקי מלשון אלי הארץ**[13] **שהוא ל׳** [לשון] **כח**[14] **שזה אמר דהע״ה** [דוד המלך עליו השלום] **בעבור כללות העולם**

بيان الأمر: إن معنى اللفظ **אלקי** (Elokai)، «**ה׳** الخاص بي») مأخوذ من التعبير «أقوياء الأرض» (**אילי הארץ**, eilei ha'aretz)، وهو يدل على القوة. وقد قال الملك داود (**דוד**, David)، **ע״ה**، ذلك عن العالم بأسره.

> إن لفظ **אלקי**، أي «**ה׳** الخاص بي»، يُقرأ على أنه مرتبط بتعبير «أقوياء الأرض» (**אילי הארץ**, eilei ha'aretz)، ولذلك يدل على القوة. وكان الملك داود يتحدث عن **ה׳** بوصفه القوة الفاعلة في العالم بأسره.

שהכח והחיות הנמשך בהם מאוא״ס [מאור אין סוף] **ב״ה הממכ״ע** [הממלא כל עלמין] **הוא בבחי׳ המלך שלהיותו מלך על כל העולם הם חיים וקיימים ונתהוו מאין ליש מבחי׳ זו דמלכותו ית׳.**

[أي إنه قصد] أن القوة وقوة الحياة (chayus ,**חיות**) المنحدرتين إليهم من النور اللانهائي (Or Ein Sof ,**אור אין סוף**)، مبارك هو، الذي يملأ العوالم كلها (memalei kol almin ,**ממלא כל עלמין**)، هما على مستوى «الملك»: فلكونه ملكًا على العالم بأسره، فإنهم أحياء باقون، وقد أُوجدوا من العدم إلى الوجود من هذا المستوى من ملكوته (الملكوت Malchus ,**מלכות**)، تبارك.

> إن القوة وقوة الحياة المنحدرتين إلى العالم من النور اللانهائي، من حيث إنه يملأ العوالم كلها، مصدرهما **ה׳** بوصفه ملكًا. فلكونه ملكًا على العالم، يحيا العالم ويبقى، وقد أُوجد من العدم إلى الوجود، وكل ذلك من ملكوته.

8 **ונודע שהמלוכה והממשלה שבמלך אינה רק בחי׳ הארה והתפשטות לזולתו ואינו נוגע למלך עצמו כמו שאר מעלות ומדות שבו שהוא חכם כו׳.**

ومعلوم أن الملك والسلطان في الملك ليسا إلا مستوى من الإشراق والامتداد إلى الغير، ولا يمسان ذات الملك نفسه كما تمسها سائر الفضائل والصفات فيه، ككونه حكيما، وما إلى ذلك.

> يمتد سلطان الملك إلى رعاياه، لكنه ليس جزءا من ذاته كما أن حكمته وسائر صفاته منها. فالملوكية ليست إلا إشراقا من الملك يمتد إلى الآخرين.

וזהו מלכותך מכ״ע [מלכות כל עולמים]. [15] **שהתהוות כל עולמים עליונים ותחתונים והכח והחיות המלובש בהן ומהוה אותן נמשך מבחי׳ מדת מלכותך שהוא ענין מהות המלוכה והממשלה ולא ממהות המלך עצמו רק מבחי׳ מלכותו כו׳.** [16]

وهذا هو [معنى] «ملكك ملك كل العوالم»: إن إيجاد جميع العوالم، العليا والسفلى، والقوة وقوة الحياة (chayus ,**חיות**) المتلبستين فيها والموجدتين لها، إنما ينبع من مستوى صفة «ملكك»، أي الملكوت (Malchus ,**מלכות**) — وهو حقيقة الملك والسلطان — لا من حقيقة الملك نفسه، بل من مستوى ملكوته وحده، وما إلى ذلك.

> هذا يفسر الآية «ملكك ملك كل العوالم»: فالعوالم وقوة الحياة التي توجدها تنبعان من صفة ملكوت **ה׳** وحدها، لا من ذاته. وكل الخلق مستمد من إشراق صادر عن **ה׳** إلى الخارج.

9 **והנה להיות התפשטות אוא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה בבחי׳ מלכותו ית׳ היו כמה צמצומים. וכמ״ש להודיע לבני האדם**[17] **גבורותיו וכבוד הדר מלכותו.**

والآن، لكي يمتدّ النور اللانهائي (Or Ein Sof ,**אור אין סוף**)، تبارك، إلى مستوى ملكوته، أي الملكوت (Malchus ,**מלכות**)، كانت هناك انكماشات عديدة (tzimtzumim ,**צמצומים**)، كما كُتب: «ليُعرّف بني البشر بأعماله الجبارة ومجد بهاء ملكوته».

> لكي يمتدّ النور اللانهائي إلى مستوى الملكوت، لزمت انكماشات عديدة. والآية من المزمور 145 تتحدث عن «أعمال» **ה׳** الجبارة، إلى جانب مجد ملكوته.

גבורותיו הן הן הצמצומים להיות כבוד הדר מלכותו. ואין זה אלא בחי׳ זיו להיות כבוד והדר. וכמאמר בשכמל״ו [ברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] **בחי׳ שם בלבד.**

إن «أعماله الجبارة» (gevurosav ,**גבורותיו**) هي عين الانكماشات، لكي يكون «مجد بهاء ملكوته». وليس هذا إلا مرتبة الإشعاع (ziv ,**זיו**)، ليكون مجدًا وبهاءً؛ كما في القول: «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد»: فذلك مرتبة الاسم وحده.

> إن لفظة **גבורות**، أي «الأعمال الجبارة»، تعني أيضًا الشدائد أو مظاهر التقييد؛ لذلك يقرأها **אדמו״ר הזקן** على أنها الانكماشات التي تتيح الملكوت. والملكوت ليس إلا إشعاعًا (**זיו**)، كما يدلّ عليه الجواب: «مبارك اسم مجد ملكوته»؛ فهو «اسم» فحسب، لا جوهر **ה׳**.

ואי לזאת ארוממך שעי״ז יבא לקיום ואהבת את[18] **ה׳ אלקיך הוא אוא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה ממש בכל לבבך בשני יצריך**[19] **שעי״ז אתכפייא כו׳ שלא יהי׳** [יהיה] **חפץ ורצון אחר זולתו וכמ״ש מי לי בשמים**[20] **וכו׳.**

ولذلك، «أرفعك»: فمن خلال ذلك يبلغ المرء إلى الوفاء بقول: «تحبّ **ה׳ אלקיך**» — أي النور اللانهائي نفسه، تبارك — «بكل قلبك»، بميليك كليهما؛ إذ يحدث بذلك الإخضاع (iskafya ,**אתכפייא**)، وما إلى ذلك، فلا تكون للمرء رغبة أو إرادة سوى **ה׳**، كما كُتب: «من لي في السماء...» وما إلى ذلك.

> ومعنى «أرفعك» هنا أن يوجّه المرء حبّه إلى ما وراء هذا الإشعاع، نحو النور اللانهائي ذاته، فيحبّ **ה׳** «بكل قلبه»، أي بميليه كليهما: الصالح والشرير. وحين يُخضع الميل الشرير، لا يعود الإنسان يرغب في شيء سوى **ה׳**، كما في قول الآية: «من لي في السماء...».

וזהו ארוממך ממטה למעלה.[21] **(ועי׳** [ועיין] **בזהר וארא דכ״ח**[22] **סוף ע״ב) וגם ארוממך המשכת הרוממו׳ מלמעלמ״ט** [מלמעלה למטה]**.**

وهذا هو معنى «أرفعك» من الأسفل إلى الأعلى. (وانظر الزوهار (**זהר**)، فاييرا، نهاية 28b). و«أرفعك» تعني أيضًا إنزال الرفعة من الأعلى إلى الأسفل.

> هذا الحبّ الذي يرتقي نحو جوهر **ה׳** هو «رفع» من الأسفل إلى الأعلى، وقد استُشهد فيه بالزوهار في مقطع فاييرا. أما المعنى الثاني، أي إنزال الرفعة من الأعلى، فيُشرح فيما يلي.

והענין כי הנה פעם אומרים[23] יחיד חי העולמים מלך ופעם אומרים מלך יחיד חי העולמים.[24]

والتفسير هو أننا نقول أحيانًا: «الواحد الفريد، حياة العوالم، الملك»، وأحيانًا نقول: «الملك، الواحد الفريد، حياة العوالم».

> ولشرح معنى إنزال الرفعة، يشير **אדמו״ר הזקן** إلى ترتيبين للكلمات نفسها في الصلوات. ففي أحدهما تأتي كلمة «الملك» أخيرًا، وفي الآخر تأتي أولًا.

ופי׳ כי יחיד חי העולמים מלך היינו שהוא יחיד ומיוחד לבדו ית׳ וקדוש ומובדל כו׳.[25]

ومعنى «الواحد الفريد، حياة العوالم، الملك» أنه فريد ووحيد، هو وحده، تعالى، مقدّس ومنزّه، وما إلى ذلك.

> في عبارة «الواحد الفريد، حياة العوالم، الملك»، يأتي **ה׳** أولًا بوصفه «الفريد»: وحده، مقدّس ومنزّه عن العوالم. ثم، بعد ذلك، يكون حياة العوالم وملكها.

10 **וחי העולמים הוא ע״י כמה צמצומים להיות בבחינת מלך לעולם שעי״ז ארוממך מלמעלה למטה כו׳**

وتتحقق «حياة العوالم» عبر انكماشات عدّة (**צמצומים**, tzimtzumim)، ليكون **ה׳** في مرتبة الملك للعالم؛ ومن خلال ذلك: «أرفعك» من الأعلى إلى الأسفل، إلخ.

> في الترتيب الأول، لا يصير **ה׳** «حياة العوالم» إلا عبر انكماشات عدّة تُنزّله إلى مرتبة الملك على العالم. ويربط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) ذلك بالمعنى الثاني لعبارة «أرفعك»، أي إن الرفعة تُمدّ من الأعلى إلى الأسفل.

ומלך יחיד חי העולמים היינו שלהיות חי העולמים הוא מתצמצם בבחי׳ מלך ובחינת מלך זה הגם שהוא בחי׳ אחרונה לגבי א״ס ב״ה עצמו מ״מ הוא בבחי׳ יחיד ומיוחד קדוש ומובדל כו׳ לגבי התהוות עלמין

والمقصود بقول «الملك، الواحد المتفرّد، حياة العوالم» أنه لكي يكون حياة العوالم، ينكمش **ה׳** إلى مرتبة الملك؛ وهذه المرتبة، وإن كانت المرتبة الأخيرة قياسًا إلى اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof) المبارك نفسه، فإنها مع ذلك في مقام التفرّد والوحدانية، مقدّسة ومنزّهة، إلخ، بالقياس إلى نشوء العوالم.

> في الترتيب الثاني، يأتي «الملك» أولًا: فلكي يهب الحياة للعوالم، ينكمش **ה׳** إلى مرتبة الملك. ومع أن هذه المرتبة هي الأخيرة والأدنى قياسًا إلى اللامتناهي نفسه، فإنها تظل «فريدة»، مقدّسة ومنزّهة عن العوالم.

ואי׳ לזאת נמשך בחינת מלכותו לבחי׳ יחיד חי העולמים להיות התלבשות מלך יחיד קדוש ומובדל כו׳ בבחינת עלמין והיינו בעוה״ז הגשמי דוקא כי נעוץ תחלתן בסופן[26] דייקא.

ولذلك يمتدّ مستوى ملكوته (**מלכות**, Malchus) إلى مستوى «الواحد المتفرّد، حياة العوالم»، لكي يكون الملك المتفرّد، المقدّس والمنزّه، إلخ، متلبّسًا بمستوى العوالم؛ أي في هذا العالم المادي تحديدًا، لأن «بدايتهم مغروسة في نهايتهم» على وجه الدقة.

> وبسبب ذلك، يستطيع ملكوت **ה׳** أن يحمل صفة «التفرّد» إلى داخل العوالم نفسها، فيكون الملك المقدّس المتعالي متلبّسًا في العوالم نفسها. ولا يقع هذا إلا في العالم المادي، لأن بداية الأشياء، كما يقول **ספר יצירה** (ספר יצירה)، «مغروسة في نهايتها»: فالأعلى مرتبط بالأدنى.

القسم 4 • ¶11–13

انكشاف النور من خلال الأعمال

11 וזהו והיו הדברים האלה[27] אשר אנכי מצוך היום כו׳ היום לעשותם[28, 29] כי הוא המשכת אור א״ס ב״ה ממש מצוך מלשון התקשרות

وهذا [هو معنى] «وتكون هذه الكلمات التي آمرك بها اليوم...» إلخ، و«اليوم لتعمل بها»: إذ إن ذلك جذبٌ إلى الأسفل للنور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، بعينه؛ و«آمرك» (**מצוך**, metzavecha) بمعنى الارتباط.

> تُفهم الآية «هذه الكلمات التي آمرك بها اليوم» على أنها جذبٌ للنور اللانهائي بعينه إلى الأسفل. وتُقرأ كلمة «آمرك» على أنها «**צוותא**» (tzavsa)، أي الارتباط، لأن الوصية (**מצוה**, mitzvah) تربط الإنسان بـ **ה׳**.

בבחי׳ היום לעשותם דוקא שהוא בעולם הזה עולם המעשה ולא בעולמות עליונים שהם ע״י השתלשלות בירידת סתר המדרגות מעילה לעלול כו׳ ורחוקים מאור א״ס ב״ה ממש.

[إنما يكون ذلك] في مستوى «اليوم لتعمل بها» تحديدًا، أي في هذا العالم، عالم الفعل، لا في العوالم العليا، التي تنشأ عبر سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، بانحدار المراتب الخفية من العلة إلى المعلول، إلخ؛ فهي بعيدة عن النور اللانهائي (**אור אין סוף**)، تبارك هو، بعينه.

> إنما يحدث هذا على وجه التحديد «اليوم لتعمل بها»: في هذا العالم، عالم الفعل، كما يقرأ التلمود هذه الكلمات، لا في العوالم العليا. وتنشأ العوالم العليا عبر انحدار متدرج من العلة إلى المعلول، ولذلك فهي بعيدة عن النور اللانهائي بعينه.

משא״כ בסוף מעשה מתגלה אוא״ס [אור אין סוף] **ב״ה ממש שלא כדרך ירידת והשתלשלות העולמות אלא כמשל האור הנאחז בפתילה שקודם שנאחז בפתילה אינו עולה בשם אור כלל.**

أما في نهاية الفعل فليس الأمر كذلك: فهناك يتجلى النور اللانهائي (**אור אין סוף**)، تبارك هو، بعينه، لا على نحو هبوط العوالم وتسلسلها، بل على مثال النور الذي يتعلق بالفتيلة؛ فقبل أن يتعلق بالفتيلة لا يُحسب نورًا على الإطلاق.

> في نهاية الفعل، وهي النقطة الأدنى، يتجلى النور اللانهائي بعينه، لا عبر انحدار متدرج. وهذا يشبه اشتعال شعلة في فتيلة: فقبل أن تمسك بها، لا تُحسب نورًا على الإطلاق.

12 וע״י התאחזותו בדבר גשמי נתהווה גילוי אור.[30] אך אור זה צריך להמשיך על ידי עבודת האדם ורוח אייתי רוח[31] ואמשיך רוח. אם ישים אליו לבו[32] רוחו ונשמתו אליו יאסוף.

من خلال تعلّقها بشيء مادي، يتكوّن انكشاف للنور. غير أن هذا النور ينبغي أن يُستمدّ إلى الأسفل من خلال عمل الإنسان، إذ «روحٌ تجلب روحًا وتُنزِل روحًا». «إن وجّه قلبه إليه، جمع روحه ونفسه إليه».

> لا يصبح اللهب نورًا مرئيًا إلا بتعلّقه بشيء مادي، وهكذا ينكشف نور ה׳ من خلال الأفعال المادية. ومع ذلك، ينبغي استمداد هذا النور إلى الأسفل من خلال عمل الإنسان نفسه: فكما يقول الزوهار (**זהר**)، إن روحًا من الأسفل «تجلب روحًا» من الأعلى. وتُقرأ هنا كلمات إليهو (**אליהוא**) في أيوب (**איוב**)، التي تتحدث بوضوح عن أن ה׳ يوجّه قلبه إلى الإنسان ويجمع روح الإنسان إليه، على أنها تعني أن الإنسان يوجّه قلبه إلى ה׳ ويجمع روحه ونفسه إليه.

13 וזהו ענין הדלקת הנרות להדליק ולהמשיך האור[33] שיהא נאחז בפתילה. וזהו קרוב ה׳ לכל קראיו[34] לכל אשר יקראהו באמת.

هذا هو معنى إيقاد السرج: أن نُوقد ونُنزل النور حتى يستقرّ في الفتيلة. وهذا [هو معنى] «إنّ ה׳ قريب من كلّ الذين يدعونه، ومن كلّ من يدعوه بالحقّ».

> يعني إيقاد السرج إنزال النور حتى يستقرّ في الفتيلة. وهذا هو معنى «إنّ ה׳ قريب من كلّ الذين يدعونه بالحقّ»: فالنداء له يستجلب قربه إلى الأسفل.

דהיינו להיות אמת ה׳ לעולם. ואמתות ה׳ הוא שמעלה ומטה שוים לפניו ית׳ כחשיכ׳ [כחשיכה] כאורה[35]

أي لكي تكون «حقيقة ה׳ في العالم (**לעולם**، le'olam)». وحقيقة ה׳ هي أن الأعلى والأسفل سواء لديه، تبارك، «فالظلمة كالنور».

> إنّ الدعاء «بالحقّ» يعني إدخال «حقيقة ה׳» إلى العالم. وهذه الحقيقة هي أنّ الأعلى والأسفل سواء لديه، فالظلمة كالنور بالنسبة إليه.

וסדר ההשתלשלות הוא רק בערכנו ובערך כל העולמות הברואים מאין ליש שלא יבטלו במציאות ונק׳ כדמותנו[36] דמות כבוד[37] ה׳. אבל בצלמנו בצלם אלקים[38] היינו אמתות יחודו יתברך בעליונים ובתחתונים בשוה.[39]

أمّا ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus)، فلا يكون إلا بالنسبة إلينا وإلى جميع العوالم التي خُلقت من العدم إلى الوجود، لكيلا تُبطَل من الوجود؛ وهذا ما يُسمّى «على مثالنا»، «مثال مجد ה׳». وأمّا «في صورتنا»، «في صورة **אלקים** (اسم **אלקים**، Elokim)»، فمعناه حقيقة وحدانيته، تبارك، في العوالم العليا والسفلى على السواء.

> إنّ الترتيب المتدرّج للعوالم العليا والسفلى لا وجود له إلا من منظورنا ومن منظور المخلوقات، لكيلا تُبطَل من الوجود؛ وهذا ما يُسمّى «مثال ה׳». أمّا «صورة Elokim»، فهي حقيقة وحدانيته، الحاضرة على السواء في أعلى العوالم وأدناها.

القسم 5 • 14¶

إحسان يتجاوز القياس

14 וכיצד נמשך אמת ה׳ לעולם אמר הכתוב כי גבר עלינו חסדו.[40] מחמת תגבורת חסד ואור עליון יותר מערך השתלשלות.

وكيف تُنزَّل «حقيقة اسم **ה׳** (Havayah ,**הוי׳**)» إلى العالم؟ يقول النص: «لأن إحسانه قد غلب علينا»؛ وذلك باندفاع الإحسان العلوي (Chesed ,**חסד**) والنور، بما يتجاوز مقياس سلسلة العوالم الهابطة (hishtalshelus ,**השתלשלות**).

> كيف تُنزَّل حقيقة **ה׳** إلى العالم؟ من خلال «إحسانه قد غلب علينا»: اندفاع من الإحسان العلوي والنور يتجاوز النظام المقيس للعوالم الهابطة.

והיינו ע״י נה״ב [נפש הבהמית] **כד אתהפכא ואתכפייא כי נה״ב** [נפש הבהמית] **הגם שלמטה בעוה״ז היא במדרגה שפלה מ״מ שרשה ומקורה העליון היא הגבה למעלה במאד**

وهذا يكون من خلال النفس الحيوانية (nefesh habahamis ,**נפש הבהמית**)، حين تتحول (is'hapcha ,**אתהפכא**) وتُخضَع (iskafya ,**אתכפייא**). فعلى الرغم من أن النفس الحيوانية في هذا العالم، في الأسفل، على مستوى متدنٍّ، فإن أصلها ومصدرها العلوي مرتفعان للغاية.

> يحدث هذا الاندفاع من خلال النفس الحيوانية حين تتحول وتُخضَع. فعلى الرغم من أنها في مرتبة متدنية في هذا العالم، فإن أصل النفس الحيوانية رفيع للغاية.

שהיא מבחי׳ לפני מלך מלך.[41] וכמ״ש במ״א מענין המאכל שעליו יחיה האדם[42, 43] מפני ששרשו ממקום גבוה כו׳.

فإنها من مستوى «قبل أن يملك أيّ ملك»، كما يوضّح في موضع آخر بشأن الطعام الذي يحيا به الإنسان: فأصله من مكان عالٍ، إلخ.

> أصلها في مستوى «قبل أن يملك أيّ ملك»، أي ملوك أدوم، الذين يمثّلون في القبّالا عالم الفوضى (Tohu ,**תהו**) الذي سبق العوالم المرتّبة. وفي توراه أور (**תורה אור**) على بشلح، يشرح ألتير ريبي بالطريقة نفسها لماذا يستطيع الطعام، مع أنه أدنى من الإنسان، أن يقوّيه: فالشرارة الإلهية فيه ذات أصل أرفع، من عالم الفوضى.

ולכך ע״י התהפכות נה״ב [נפש הבהמית] **בהתגברות הטוב על הרע מעורר כך למעלה בשרשה תגבורת אור וחסד עליון להיות גילוי אמת ה׳ לעולם אמתות ה׳ ממש.**

ولذلك، من خلال تحوّل النفس الحيوانية، حين يغلب الخير الشر، يستثير المرء في أصلها العلوي، بالمقابل، اندفاعًا من النور والإحسان العلوي، لكي تنكشف «حقيقة **ה׳**» في العالم، حقيقة **ה׳** نفسها.

> لذلك، حين تتحول النفس الحيوانية بغلبة الخير على الشر، تستثير في أصلها الرفيع اندفاعًا من النور والإحسان العلوي. وهذا يكشف حقيقة **ה׳** في العالم، حقيقة **ה׳** ذاتها.

(והוא בחי׳ חסד עליון הממתיק הגבורות. פי׳ דהרי מבואר לעיל שכדי להיות התפשטות האור בבחי׳ מל׳ הוא ע״י גבורות וצמצומים כמ״ש להודיע לבני האדם גבורותיו[44] **כו׳.**

(وهذا هو مستوى الإحسان العلوي الذي يُلطّف قوى الشدة (**גבורות**, gevuros). أي إنّه، كما شُرح أعلاه، يمتدّ النور إلى مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus) بواسطة قوى الشدة والانكماشات (**צמצומים**, tzimtzumim)، كما كُتب: «ليُعرّف بني الإنسان أفعاله الجبارة (**גבורותיו**, gevurosav)»، إلخ.

> توضح هذه العبارة الاعتراضية أن المقصود هو الإحسان العلوي الذي «يلطّف» قوى الشدة (**גבורות**, gevuros). وكما شُرح أعلاه، لا ينكشف الملكوت إلا من خلال قوى الشدة والانكماشات، أي «أفعاله الجبارة» في الآية.

אבל בחי׳ כי אתה נרי[45] **הוי׳ הוא בחי׳ כי גבר עלינו חסדו להיות תוספת אור בלי צמצומים כו׳. ונק׳ בחי׳ מיתוק זה יחוד קובה״ו** [קודשא בריך הוא ושכינתיה] **כמ״ש בתניא פמ״א** [פרק מ״א / פרשה מ״א] **בהג״ה** [בהגהה])[46]

لكن مستوى «لأنك سراجي، **הוי׳**» هو مستوى «لأن إحسانه قد غلب علينا»، بحيث يُضاف نور بلا انكماشات، إلخ. ويُسمّى هذا المستوى من التلطيف اتحاد القدوس المبارك (**קב״ה / קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) وحضوره الإلهي (**שכינה**, Shechinah)، كما شُرح في الحاشية على الفصل 41 من تانيا (**תניא**, Tanya).)

> أما نور «لأنك سراجي، **ה׳**»، فهو الإحسان الذي «يغلب»، فيأتي بنور زائد بلا انكماشات. وهذا التلطيف هو اتحاد القدوس المبارك وحضوره الإلهي، كما نوقش في الحاشية على الفصل 41 من تانيا.

אך הנה כמו במשל אור הנר הנ״ל שע״י כליון הפתילה לבדה אינה מאיר כ״כ [כל כך] **כ״א ע״י השמן.**

غير أن الأمر يشبه، كما في مثال نور السراج المذكور أعلاه، أن احتراق الفتيلة وحدها لا يجعله يضيء جيدًا، بل لا يضيء كذلك إلا بوجود الزيت.

> في مثال السراج عنصر آخر: فاحتراق الفتيلة وحدها لا يعطي ضوءًا جيدًا من دون زيت. ويحتاج الزيت الآن إلى ما يقابله في النفس.

כך צ״ל בחי׳ שמן בעבודת האדם בהתלבשות הנשמה בגוף. והוא ענין שמן משחת קדש[47] ורומז על התורה

وكذلك لا بدّ من مستوى الزيت في خدمة الإنسان، حين تكتسي النفس بالجسد. وهذا هو «زيت المسحة المقدسة» (**שמן משחת קדש**, shemen mishchas kodesh)، وهو يرمز إلى التوراة (**תורה**, Torah).

> تحتاج خدمة الإنسان، فيما تكون النفس في الجسد، هي الأخرى إلى «الزيت». وهذا الزيت هو التوراة، التي يرمز إليها «زيت المسحة المقدسة».

כי קדש הוא בבחי׳ חכמה ואורייתא מחכמה נפקת והשמן היא פנימיות החיות שבכל הדברים שמוציאים מהן השמן.

لأن «القداسة» (**קדש**, kodesh) هي في مستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، و«التوراة (**אורייתא**, Torah) تنبثق من **חכמה**». والزيت هو البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus) لقوة الحياة (**חיות**, chayus) في جميع الأشياء التي يُستخرج منها الزيت.

> تدلّ «القداسة» (**קדש**) على **חכמה**، والتوراة تنبثق من **חכמה**. والزيت هو أعمق قوة الحياة في كل ما يُعصر منه.

القسم 6 • ¶15–21

الزيت والخشية والحب

15 **ולכן בכל הדברים יש שמן ואפי׳** [ואפילו] **באבנים[48] כי כולם בחכמה עשית[49] ויש בכולם פנימית החיות בבחי׳ שמן.**

لذلك يوجد الزيت في جميع الأشياء، حتى في الحجارة، إذ «صنعتَها كلها بالحكمة (**חכמה**, Chochmah)»، وفيها جميعًا البعد الباطني (**פנימיות**, pnimiyus) لقوة الحياة، على مستوى الزيت.

> بما أن كل شيء صُنع بالحكمة، ففي كل مخلوق قوة حياة باطنية، هي بمثابة «زيته»، حتى الحجارة. وتورد نسخة أخرى من هذه المقالة، في **ספר המאמרים** 5568، كما نقلتها حاشية كيهوت، آية «زيت من الصخر الصوّان» دليلًا على أن الزيت هو البعد الباطني لكل موجود.

והשמן הנמשך מקדש שהיא ח״ע [חכמה עילאה] **היא ג״כ המתלבשת אפי׳** [אפילו] **בדברים גשמיים כמו זרעים מועד כו׳.**

والزيت المستمد من «القداسة» (**קודש**, kodesh)، وهي **חכמה** العليا، هو أيضًا ما يتلبّس حتى بالأمور المادية، مثل الزروع (**זרעים**, Zeraim) [و] الأعياد (**מועד**, Moed)، إلخ.

> الزيت المستمد من «القداسة»، أي الحكمة العليا، يتلبّس كذلك بما تتناوله التوراة من أمور مادية. والزروع (**זרעים**, Zeraim) والأعياد (**מועד**, Moed) قسمان من أقسام المشنة (**משנה**)، يتناولان الزراعة والأعياد.

16 **ושמן זה הוא הגורם הארה רבה להיות האור טוב להאיר. והיינו להיות גלוי אוא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה בנפש האדם בגלוי ממש כאלו רואה כו׳**

هذا الزيت هو الذي يُحدث إشراقًا عظيمًا، حتى يسطع النور سطوعًا حسنًا. أي لكي ينكشف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مبارك هو، في نفس الإنسان انكشافًا حقيقيًا فعليًا، كأنه يرى، إلخ.

> يجعل الزيت النور يتألّق بشدة: فهو يُحدث انكشافًا حقيقيًا للنور اللانهائي (**אור אין סוף**) في نفس الإنسان، انكشافًا حيًّا كأنه يراه.

ולא בדמיונות הנולדים מן המחשבה לבדה שהן חולפות ועוברות ואינן קבועות בנפש באמת לאמתו רק שיהא הגלוי בלב באמת לאמתו קבוע ותקוע בחיזוק כיתד שלא תמוט להיות נגדו תמיד[50]

لا في تصوّرات تنشأ من الفكر وحده، فتزول وتمضي ولا تثبت في النفس على الحقيقة المطلقة؛ بل ينبغي أن يكون الانكشاف في القلب، على الحقيقة المطلقة، ثابتًا راسخًا كوتد لا يتزحزح، حتى يظل أمامه دائمًا.

> ليس المقصود صورة عابرة يولّدها الفكر وحده، ثم تخبو ولا تترك أثرًا باقيًا. بل ينبغي أن يثبت الانكشاف في القلب، رسوخ وتد لا يتزحزح، حتى يظل أمامه دائمًا.

וגלוי זה הוא להיות יראת ה׳ על פניו יראה עלאה בבחי׳ בטול ממש הנרמזת באות יו״ד של שם הוי׳ כנודע כי שם הוי׳ הוא דחילו ורחימו רחימו ודחילו.

وهذا الانكشاف هو أن تكون «مخافة **ה׳** على وجهه»: الخشية العليا (**יראה עלאה**, yirah ila'ah)، في مستوى إبطال الذات (**ביטול**, bittul) الحقيقي، التي يلمح إليها حرف اليود (**יו״ד**, yud) من اسم **ה׳** (**ה׳**, Havayah). فاسم **ה׳**، كما هو معلوم، هو الخشية والمحبة، والمحبة والخشية (**דחילו ורחימו**, dechilu urechimu؛ **רחימו ודחילו**, rechimu udechilu).

> يُثمر هذا الانكشاف «مخافة **ה׳** على وجهه»: الخشية العليا، أي إبطال الذات التام، التي يلمح إليها حرف اليود في اسم **ה׳**. وكما هو معلوم، فالحروف الأربعة لاسم **ה׳** هي الخشية والمحبة، ثم المحبة والخشية. ويحيل **לקוטי תורה** في Shir HaShirim إلى هذه المقالة (**מאמר**, maamar) تحديدًا في هذا الشأن: فالمحبة العظيمة هي الهاء العليا (**ה״א עילאה**, hei ila'ah)، والخشية العليا هي اليود.

נמצא שאות יו״ד הרומזת לחכמה הוא בחי׳ דחילו שהיא בחי׳ יראה עלאה[51] **אם אין חכמה אין יראה.**[53, 52] **לכן ארז״ל** [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **מה להלן באימה**[54] **וביראה אף כאן כו׳.**

ويترتب على ذلك أن حرف اليود (**יו״ד**)، الذي يلمح إلى الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، هو مستوى الخشية (**דחילו**, dechilu)، أي مستوى الخشية العليا: «إن لم تكن هناك حكمة، فلا خشية». ولذلك قال حكماؤنا، **ז״ל**: «كما كان الأمر هناك في رهبة وخشية، كذلك الأمر هنا»، إلخ.

> يرمز اليود إلى الحكمة؛ ولذلك فهو يشير إلى الخشية العليا، كما يعلّمنا القول: «إن لم تكن هناك حكمة، فلا خشية». ولهذا ينبغي أن تُدرس التوراة، التي تنبع من الحكمة، برهبة وخشية سيناء.

17 **והיינו מפני התלבשות ח״ע** [חכמה עילאה] **ששם שורה ומתגלה אוא״ס** [אור אין סוף] **ב״ה ממש בבחי׳ בטול אפי׳** [אפילו] **בדברים גשמיים הנאמרים בתורה אשר לפנינו.**

وذلك بسبب تلبّس الحكمة العليا (Chochmah ,**חכמה**)، حيث يستقرّ النور اللانهائي (Or Ein Sof ,**אור אין סוף**)، تبارك هو، وينكشف هو نفسه في حال من إبطال الذات (bittul ,**ביטול**)، حتى في الأمور المادية التي تتناولها التوراة (**תורה**) التي بين أيدينا.

> والسبب هو أن **חכמה** العلوية متلبّسة بالتوراة، وهناك يستقرّ **אור אין סוף** وينكشف في حال من **ביטול**. وهذا ينطبق حتى على مباحث التوراة في الأمور المادية.

והלכה זו היא דבר ה׳ ממש. וכן האדם כשעוסק בתורה דבר ה׳ ממש ורוח פיו מדבר בו.

وهذا الحكم (halachah ,**הלכה**) هو كلمة **ה׳** بعينها. وكذلك، حين ينشغل الإنسان بالتوراة، [فإن ذلك] كلمة **ה׳** بعينها، ونَفَس فمه ينطق فيه.

> لذلك، كل حكم من أحكام التوراة هو حقًّا كلمة **ה׳**. وحين يدرس الإنسان التوراة، تنطق من خلاله كلمة **ה׳**، ويتكلم من خلاله نَفَس فمه.

18 **וכמ״ש ודברי אשר שמתי בפיך**[55] **ועז״נ** [ועל זה נאמר] **ודברת בם**[56] **להיות המשכ׳ חכמה ויראה עילאה בם בד״ת** [בדברי תורה].

وكما جاء في المكتوب: «وكلامي الذي جعلته في فمك»، وعن ذلك قيل: «وتتحدث فيها (bam ,**בם**)»، لكي تُنزَل فيها الحكمة (Chochmah ,**חכמה**) والخشية العليا — أي إلى كلمات التوراة (**תורה**).

> ويؤيد ذلك قول إشعياء (**ישעיהו**): «وكلامي الذي جعلته في فمك». وتُفهم عبارة «وتتحدث فيها (**בם**)» على أنها تعني إنزال الحكمة (**חכמה**) والخشية العليا في كلمات التوراة التي ينطق بها المرء.

ומזה נמשך תפלת י״ח בלחש ובחשאי בחי׳ שמן שהוא בחי׳ בטול. וע״ז רומזים כריעות והשתחואות שבתפלה שהם המשכות הבטול.

ومن هذا تنبثق صلاة الثماني عشرة (Shemoneh Esreh ,**תפלת י״ח**) [المؤدّاة] همسًا وفي صمت — مستوى الزيت، وهو مستوى إبطال الذات (bittul ,**ביטול**). وتُشير إلى ذلك الانحناءات والسجدات في الصلاة، وهي تُنزِل إبطال الذات إلى أسفل.

> تُؤدّى صلاة الثماني عشرة همسًا وفي صمت لأنها تعبّر عن هذا «الزيت»، أي **ביטול** الخشية العليا. والانحناء في الصلاة يُنزِل **ביטול** إلى أسفل كذلك.

19 ולכן כתיב בעמדם תרפינה כנפיהם[57] **בבחי׳ לחש וחשאי. ויראה הנרמזת בה״א** [באות ה״א] **אחרונה של שם הוי׳ היא יראה תתאה שלא למרוד בממה״מ** [במלך מלכי המלכים] **הקב״ה ולא למרות עיני כבודו.**[58, 59] **והוא בחי׳ הפתילה ששולט בה אור האש להפך ולכלות אותה.**

لذلك كُتب: «حين وقفوا، أرخَوا أجنحتهم» — أي مرتبة الهمس والصمت. والخشية المشار إليها بالحرف **ה** الأخير من اسم **ה׳** (Havayah) هي الخشية السفلى (**יראה תתאה**, yirah tata'ah): ألا يتمرد المرء على ملك ملوك الملوك، **הקב״ה** (Kudsha Brich Hu)، وألا يخالف عيني مجده. وهذه مرتبة الفتيلة التي يسود عليها نور النار ليحوّلها ويفنيها.

> تُرخي ملائكة حزقيال (**יחזקאל**) أجنحتها حين تقف ساكنة، مثل سكون الصلاة التي تُهمَس. والخشية السفلى، المشار إليها بالحرف **ה** الأخير من اسم **ה׳**، هي الخوف من التمرد على الملك؛ وهي تقابل الفتيلة التي تطغى عليها الشعلة، فتحوّلها وتفنيها.

20 וב׳ גווני אור הם ב״פ [ב׳ פעמים] **רחימו שבשם הוי׳ כי ואהבת**[60] **בגימט׳** [בגימטריא] **ב״פ** [ב׳ פעמים] **אור**[61] **היינו האהבה הרמוזה בה׳ ראשונה של הוי׳ היא בחי׳ אה״ר** [אהבה רבה] **הבאה מלמעלה אהבה בתענוגים**[62] **שהיא בחי׳ מתנה כו׳**

إنّ اللونين من النور هما [ذِكرا] الحبّ (**רחימו**, rechimu) في اسم **ה׳** ('**הוי**' / '**שם הוי**', Havayah)، لأنّ «وأحبِبْ» (**ואהבת**, ve'ahavta) تساوي بحساب الجُمّل ضعف «النور» (**אור**, or). أي إنّ الحبّ الذي يرمز إليه الحرف الأول '**ה**' من '**הוי**' هو مستوى (**בחינה**, bechinah) الحبّ العظيم (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) الآتي من الأعلى، «الحبّ في اللذّات»، وهو مستوى الهبة، إلخ.

> يقابل هذا المقطع بين لوني اللهب وموضعي الحبّ في «الخَشية والحبّ، الحبّ والخَشية»، كما أنّ قيمة «وأحبِبْ» بحساب الجُمّل (414) تساوي ضعف قيمة «النور» (207). فالحبّ المرتبط بالحرف الأول '**ה**' هو الحبّ العظيم الآتي من الأعلى، «الحبّ في اللذّات»، وهو هبة.

והיא בחי׳ נהורא חיוורא ואהבה הרמוזה בוי״ו של שם הוי׳ היא האהבה הנולדה בנפש המשכלת ומתבוננת בגדולת א״ס ב״ה והיא בחי׳ נהורא אוכמא הקרובה אל הפתילה ומתאחזת בה:

وهذا هو مستوى النور الأبيض (**נהורא חיוורא**, nehora chivra). أمّا الحبّ الذي يرمز إليه الحرف **וי״ו** من اسم **הוי׳**، فهو الحبّ الذي ينشأ في النفس العاقلة المتأمّلة في عظمة اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، مباركٌ هو؛ وهو مستوى النور المعتم (**נהורא אוכמא**, nehora uchma)، القريب من الفتيلة والمتمسّك بها.

> الحبّ الآتي من الأعلى هو النور الأبيض. أمّا الحبّ المرتبط بحرف الواو (**וי״ו**, vav)، فينشأ حين تفهم النفس عظمة **ה׳** وتتأمّل فيها؛ وهو النور المعتم، القريب من الفتيلة والمتمسّك بها.

21 **וזהו כי אתה נרי[63] הוי׳ שבחי׳ הוי׳ היא בבחי׳ נר בשמן ופתילה. ובי׳ גווני אור הרמוזות בד׳ אותיות של הוי׳ נעשה נרי שמתלבש בנר הוי׳ נשמת אדם[64] כנ״ל:**

هذا [هو معنى] «لأنك أنت مصباحي، اسم ה׳ (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)»: إن مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من **הוי׳** هو بمثابة مصباح، فيه زيت وفتيلة ولونا النور المشار إليهما في الأحرف الأربعة لاسم **הוי׳**؛ [فيصير] «مصباحي»، إذ يتلبّس في «مصباح **הוי׳**، نفس الإنسان»، كما سبق شرحه.

> يُستكمل هنا شرح الشطر الأول من الآية: يتخذ **הוי׳** هيئة مصباح، فيه زيت وفتيلة ونوران يوافقان الأحرف الأربعة للاسم. ويصير «مصباحي» بتلبّسه في النفس البشرية، «مصباح **הוי׳**».

القسم 7 • ¶22–23

הוי׳ الأعلى

22 **והוי״ה יגיה חשכי.[65] והוי׳ בתוספת וי״ו רומזת על בחי׳ הוי׳ ביותר עליונה. וכמ״ש הוי״ה הוי״ה אל רחום וחנון[66] כו׳.**

«و **הוי׳** ينير ظلمتي». «و **הוי׳**»، مع الواو الزائدة، يشير إلى مستوى أسمى حتى من **הוי׳**، كما ورد: «**הוי׳**، **הוי׳**، **אל**، رحيم وحنون»، إلخ.

> يستعمل النصف الثاني من الآية، «و<bdi lang="he">**הוי׳** ينير ظلمتي»، عبارة «و<bdi lang="he">**הוי׳**» مع واو زائدة، مشيرًا إلى مستوى أسمى حتى من اسم **ה׳**. ويبدأ الاسم المكرّر نفسه الصفات الثلاث عشرة للرحمة: «**הוי׳**، **הוי׳**، **אל**، رحيم وحنون»؛ وينقل ليكوتي توراه (**לקוטי תורה**) في حوكات (**חקת**)، كما تحيل إليه حاشية كيهوت، عن الإدرا (**אידרא**, Idra) أن الاسم الأول هناك في الوجه المصغّر (**זעיר אנפין**, Z'eir Anpin)، والثاني في أتيك (**עתיק**, Atik)، وهو المستوى الباطني من التاج (**כתר**, Keser).

ופסיק טעמא בגווייהו שיש ב׳ בחי׳ הוי׳. והענין כי פעם כתיב[67] הוי׳ רחום וחנון ופעם כתיב חנון ורחום[69, 68] הוי׳.[70]

وتفصل بينهما علامة وقف تنغيمية (**פסיק**, pesik)، إذ إن هناك مستويين من **הוי׳**. والبيان: ورد في موضع: «**הוי׳**، رحيم وحنون»، وفي موضع آخر: «حنون ورحيم هو **הוי׳**».

> هناك تفصل علامة الوقف التنغيمية (**פסיק**) بين الاسمين، مما يدل على أنهما مستويان. ويقول الكتاب أيضًا: «**הוי׳**، رحيم وحنون»، وكذلك: «حنون ورحيم هو **הוי׳**»؛ وسيبيّن اختلاف الترتيب هذين المستويين.

23 **ופי' הוי' רחום וחנון[71] שכדי להיות התגלות מדות רחום וחנון מאוא"ס** [מאור אין סוף] **ב"ה דלאו מכל אלין מדות[72] איהו כלל.[73] הוצרך להיות בחי' הוי' שהוא צמצום והתפשטות המשכה והתפשטות.**

إن معنى «اسم ה' (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah)، رحيم وحنون» هو أنه لكي تنكشف صفتا الرحمة والحنان من النور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof)، تبارك هو، إذ «ليس هو من أيٍّ من هذه الصفات قطّ»، كان لا بد من مستوى **הוי'**، وهو الانكماش والانبساط، والإيصال إلى الأسفل والانبساط.

> تجعل عبارة «اسم ה'، رحيم وحنون» الاسم في البداية. فجوهر ה'، أي النور اللانهائي، لا يتصف بشيء من هذه الصفات، كما يقول تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**)؛ ولذلك كان لا بد من **הוי'**، المفهوم على أنه انكماش وانبساط، وإيصال إلى الأسفل يتيح ظهور الرحمة والحنان.

אך פי' חנון ורחום[74] הוי' היינו שמבחי' חנון ורחום דהיינו[75] מפני כי חפץ חסד הוא[76] נמשך בחי' הוי' שהוא צמצום והתפשטות כו' שבסדר ההשתלשלות

أما معنى «حنون ورحيم هو **הוי'**» فهو أن مستوى «حنون ورحيم»، أي لأنه «يشاء الإحسان»، يُنزَل منه مستوى **הוי'**، أي الانكماش والانبساط، وما إلى ذلك، ضمن ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus).

> في عبارة «حنون ورحيم هو **הוי'**» ينعكس الترتيب، فتأتي الصفات أولًا: لأن ה' «يشاء الإحسان»، يُستمد من الرحمة والحنان **הוי'** الخاص بالعوالم المرتبة، بما فيه من انكماش وانبساط.

משא"כ הוי' שקודם רחום וחנון היא ההוי' שלמעלה מגדר ההשתלשלות.

أما **הוי'** الذي يسبق «رحيم وحنون» فهو **הוי'** الذي يعلو حدود سلسلة العوالم الهابطة.

> إن **הוי'** الذي يأتي قبل «رحيم وحنون» في الصفات الثلاث عشرة أعلى مرتبة، فهو فوق حدود العوالم المرتبة.

ושם נעשה ג"כ בחי' הוי' שהוא צמצום והתפשטו' [והתפשטות] **כו' כדי להמשיך מדת רחום וחנון בהוי' שבסדר ההשתלשלות.**

وهناك أيضًا يتحقق مستوى **הוי'**، أي الانكماش والانبساط، وما إلى ذلك، لكي تُوصَل صفة «رحيم وحنون» إلى **הוי'** الموجود ضمن ترتيب سلسلة العوالم الهابطة.

> حتى **הוי'** الأعلى يتضمن نوعًا من الانكماش والانبساط، لكن غايته إيصال الرحمة والحنان إلى **הוי'** الأدنى ضمن العوالم المرتبة. وهكذا يكون الاسم الأعلى مصدر الإحسان الذي يصل إلى الاسم الأدنى.

(ועמ״ש ע״פ ואתחנן אל[77] הוי׳ וע״פ וירא ישראל[78] את היד הגדולה כו׳ מענין ב׳ שמות הוי׳):

(وانظر أيضًا ما كُتب في تفسير الآية «وتضرعت إلى הוי'»، وفي تفسير الآية «ورأى إسرائيل اليد العظيمة»، وما إلى ذلك، في شأن اسمي הוי'.)

> يحيل الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) إلى مقالتين أخريين (מאמרים، maamarim) تتناولان اسمي הוי'. وتعيّن ملاحظات كيهوت موضعهما في أور هاتوراه (אור התורה) على باراشاة ואתחנן، وفي توراه أور (תורה אור) على باراشاة בשלח.

القسم 8 • ¶24–26

ظلام الأجيال المتأخرة

24 **והנה בדורות הראשונים כמו בנביאים ושופטים מצינו דור שכולו זכאי או כולו חייב. ומי שהיה זכאי הי׳** [היה] **זכאי במדרגת צדיק גדול או נביא ומי שהיה חייב היה רשע גמור ועי״ז לא היו ממוצעים.**

أما في الأجيال الأولى، كما في [زمن] الأنبياء والقضاة، فنجد جيلًا كلّه مستحقًّا أو كلّه مذنبًا. فمن كان مستحقًّا كان على مرتبة صالح عظيم (צדיק، tzaddik) أو نبيّ، ومن كان مذنبًا كان شريرًا تمامًا؛ ولذلك لم يكن بينهم أناس وسط.

> في العصور السابقة، مثل زمن الأنبياء والقضاة، كانت الأجيال إمّا كلّها صالحة أو كلّها مذنبة. وكان الصالحون من كبار الصدّيقين (צדיקים، tzaddikim) أو من الأنبياء، والمذنبون أشرارًا تمامًا، ولم يكن بين هؤلاء وهؤلاء أحد.

אך דורות האחרונים דור אחר דור אין בהם רשעים כ״כ [כל כך] **ולא צדיקים כ״כ** [כל כך] **טובים.**

لكن في الأجيال المتأخرة، جيلًا بعد جيل، لا نجد أشرارًا بهذا القدر، ولا صالحين بهذا القدر.

> في الأجيال المتأخرة خفّت حدّة هذه الأطراف؛ فلا نجد أشرارًا بهذا القدر، ولا صدّيقين بارزين بهذا القدر.

25 **והענין שבדורות הראשוני׳** [הראשונים] **היו נשמות עליונות ממדרגות גבוהות ומצד נשמתם בעצמם היו יכולים לשלוט על הרע שבנפשם ומיד כשיתבונן בגדולת א״ס ב״ה יגיע אליו היראה כו׳ רק רשע גמור שמגביר הרע שבנפשו בשאט בנפש.**

والتفسير أن الأجيال الأولى كانت فيها نفوس سامية من مراتب رفيعة، وبفضل نفوسها ذاتها استطاعت أن تسيطر على الشر الكامن فيها؛ فما إن يتأمل المرء في عظمة اللامتناهي (אין סוף، Ein Sof)، ב״ה، حتى تحلّ به الخشية، وما إلى ذلك؛ باستثناء الشرير التام، الذي يعزّز الشر الكامن في نفسه باستخفاف بالغ.

> كانت للأجيال الأولى نفوس سامية مكّنتها قوتها الذاتية من التغلب على الشر الكامن فيها؛ وكان مجرد التأمل في عظمة ה׳ يجلب إليها الخشية. وحده من كان شريرًا تمامًا، ويقوّي الشر في نفسه عمدًا، لم يكن كذلك.

אבל דורות האחרונים עיקבא דמשיחא[79] **בחי׳ עקביים אין כח בנשמתם עצמם לשלוט על הרע וצריך יגיעה רבה יגיעת נפש ויגיעת בשר.**

أما الأجيال المتأخرة، أجيال أعقاب **משיח** (Moshiach) (**עקבא דמשיחא**، ikvesa diMeshicha)، أي مرتبة الأعقاب، فلا تملك نفوسها ذاتها قوة تسيطر بها على الشر، وهي تحتاج إلى جهد عظيم: جهد للنفس وجهد للجسد.

> الأجيال المتأخرة، «أعقاب **משיח**»، هي نفوس في مرتبة العقب، أدنى جزء من الجسد. ولا تملك نفوسها القوة اللازمة للتغلب على الشر من تلقاء نفسها، ولذلك عليها أن تبذل جهدًا عظيمًا بالنفس والجسد معًا.

26 **וזהו והוי״ה יגיה חשכי**[80] **היינו בחי׳ חשך שבדורות אחרונים. כי דהע״ה** [דוד המלך עליו השלום] **אמר זה בעד כללות ישראל שיש בהם בחי׳ חשך בדורות אחרונים עיקבא דמשיחא**

هذا هو [المقصود بـ] «ويُنير **הוי׳** ظلمتي»: مستوى الظلمة في الأجيال المتأخرة. فقد قال الملك داود (**דוד**)، **ע״ה**، هذا نيابةً عن عموم إسرائيل، الذين توجد فيهم مرتبة من الظلمة في الأجيال المتأخرة، أي أعقاب **משיח** (Moshiach).

> يشير قول «ويُنير **ה׳** ظلمتي» إلى ظلمة هذه الأجيال المتأخرة. وقد تكلم الملك داود نيابةً عن شعب إسرائيل كله، ومن ضمنهم الأجيال التي تسبق **משיח**، حين يكون سراج النفس نفسها خافت الضوء.

שאין אתה נרי הוי״ה כלומר שאין נר הוי״ה נשמת אדם[81] **מ״מ והוי״ה היא בחי׳ הוי״ה עליונה שלמעלה מההשתלשלות יגיה חשכי ולמענו למענו יעשה**[82] **כי חפץ חסד הוא**[83] **באתעדל״ע** [באתערותא דלעילא] **בלי אתעדל״ת** [אתערותא דלתתא]**:**[84]

[ثمّ] لا يوجد «أنت سراجي، **ה׳**»؛ أي لا يوجد «سراج **ה׳**، نفس الإنسان». ومع ذلك، فإن «و **ה׳**»—أي المستوى الأعلى من **הוי'** / **שם הוי'**، الذي يعلو سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**، hishtalshelus)—«ينير ظلمتي»، و«لأجله، لأجله يعمل»، لأنه «يشاء الإحسان»، وذلك باستثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**، isarusa dileila) من دون استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**، isarusa dilesata).

> في تلك الأجيال لا تكون النفس سراجاً يضيء بقوته الذاتية. ومع ذلك، فإن **הוי'** / **שם הוי'** الأعلى، الذي يعلو العوالم المرتبة، ينير الظلمة لأجله، لأنه يشاء الإحسان، باستثارة من الأعلى لا تعتمد على استثارة من الأسفل.

القسم 9 • ¶27–28

حانوكا

27 **וזהו ענין נס דחנוכה שנכנסו יונים להיכל.**[85] **היכל הוא בחי׳ מח׳ ה״י כ״ל בגימטריא נש״ב** [נ׳ שערי בינה].[86]

وهذا هو معنى معجزة حانوكا (Chanukah ,**חנוכה**)، حين دخل اليونانيون إلى حرم الهيكل (Heichal ,**היכל**). أما **היכל** فهو مستوى العقل: [حروفه هي] الهاء والياء (hei-yud ,**ה״י**) [و] الكاف واللام (kaf-lamed ,**כ״ל**)، وقيمتها بحساب الجُمّل تشير إلى أبواب الفهم (Binah ,**בינה**) الخمسين.

> توضح معجزة حانوكا ذلك. فقد دخل اليونانيون إلى **היכל**، أي حرم الهيكل، الذي يقابل العقل: وتنقسم حروفه إلى **ה״י**، التي تشرح حاشية كيهوت أنها هاء **בינה**، وإلى **כ״ל**، التي تبلغ قيمتها العددية خمسين، وهو ما يطابق أبواب **בינה** الخمسين.

והיונים הנ״ל הם בחי׳ חכמה דקליפה[87] **חכמות חיצוניות כמו פילסופיא. שבזמן**[88] **ההוא היו פילוסופים המכחישי׳** [המכחישים] **בנבואה.**

هؤلاء اليونانيون هم مستوى الحكمة (Chochmah ,**חכמה**) في القشرة (kelipah ,**קליפה**): أي المعارف الخارجية، مثل الفلسفة. ففي ذلك الزمن كان هناك فلاسفة ينكرون النبوّة.

> يمثل اليونانيون حكمة القشرة، أي المعارف الخارجية كالفلسفة. ففي تلك الحقبة كان هناك فلاسفة ينكرون النبوّة.

28 **ולכן טמאו כל השמנים**[89] **של בחי׳ חכמה שבקדושה שרצו להשכיחם תורתך**[90] **כו׳ ונעשה נס ע״י פך של שמן שהי׳** [שהיה] **מונח בחותמו של כה״ג** [כהן גדול] **דיקנא דכהנא רבא חסד עליון בהעלות אהרן את הנרות**[91] **אהרן שושבינא דמטרוניתא**[92]

لذلك دنّسوا جميع الزيوت، [الزيوت] الخاصة بمستوى الحكمة (Chochmah ,**חכמה**) في القداسة، إذ سعوا إلى «أن يُنسوهم التوراة (**תורה**) التي لك»، إلخ. وحدثت معجزة بواسطة قارورة زيت كانت موضوعة وعليها ختم رئيس الكهنة — «لحية رئيس الكهنة»، أي الإحسان العلوي (Chesed ,**חסד**)؛ «حين يوقد هارون (**אהרן**) المصابيح» — هارون، «مرافق الملكة».

> دنّس اليونانيون الزيوت، أي الحكمة المقدسة، سعياً إلى أن يجعلوا إسرائيلَ تنسى التوراة، كما يرد في صلاة حانوكا. وحدثت المعجزة بواسطة قارورة مختومة بختم رئيس الكهنة، الذي يمثل الإحسان العلوي: هارون، الذي يوقد المصابيح ويُدعى «مرافق الملكة»، أي الحضور الإلهي (Shechinah ,**שכינה**).

שהיא אהבה הבאה מלמעלה באתעדל"ע [באתערותא דלעילא] **וממנו הדליקו כל הח' ימים שהם המחשבה וז' המדות שתהיינה מאירות באור האהבה הבאה מלמעלה בלי אתעדל"ת** [אתערותא דלתתא] **והיא מבחי' וי"ו בתוספת וי"ו העליונה שלמעלה מעלה מן ההשתלשלות:** [93]

وهذا حبّ يأتي من الأعلى، عن طريق استثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila). ومنه أوقدوا المصابيح طوال الأيام الثمانية، التي تقابل الفكر والصفات الوجدانية (**מדות**, middos) السبع، لكي تضيء بنور الحب الآتي من الأعلى، من دون استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata). وهذا من مستوى الواو (**וי"ו**, vav)، مع إضافة الواو العلوية، [المستوى] الذي يعلو بكثير سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus).

> إحسان هارون هو حبّ يأتي من الأعلى، ويُمنح من دون أن يستثيره ما يأتي من الأسفل. ومن تلك القارورة الواحدة أوقدوا المصابيح طوال الأيام الثمانية، التي تقابل الفكر والصفات الوجدانية السبع، لكي تضيء كلها بهذا الحب الأعلى، الآتي من عبارة «و **ה'**» ذات الواو الزائدة، من مستوى يعلو العوالم المرتبة بكثير.

في العمل الروحي

على المرء أن يُدخل «الزيت» في عمله: التوراة التي يدرسها بخشية سيناء، والصلاة التي يؤديها في صمت وإبطال الذات (**ביטול**, bittul)، حتى تتعلق شعلة النفس الإلهية بالنفس الحيوانية وتحوّلها. وينبغي أن يُنزل النور بجهده هو: «روح تجلب روحاً»؛ وفي الأجيال المتأخرة يتطلب ذلك كدّاً عظيماً للنفس والجسد. وحين يبدو مصباحه هو مظلماً، يضيء **הוי'** الأعلى الظلام باستثارة من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila)، كما تُظهر أنوار حانوكا.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يأتي النور الأبيض من الزيت والنور الداكن من الفتيل، وكيف يقابل النوران نوعَي الحب؟
2. ما الفرق بين «واحد فريد، حياة العوالم، ملك» و«ملك، واحد فريد، حياة العوالم»، ولماذا ينكشف المستوى الأعلى تحديداً في العالم المادي؟
3. كيف يمكن للنفس الحيوانية، مع انخفاض منزلتها، أن تستثير إحساناً يفوق العوالم المرتبة؟
4. لماذا ينبغي أن تُدرس التوراة بخشية سيناء، وكيف تعبّر صلاة الشمونة عسره (**שמונה עשרה**, Shemoneh Esreh) الصامتة عن «الزيت» نفسه؟
5. ماذا تعلّمنا القارورة التي ختمها رئيس الكهنة عن الأجيال التي يخبو فيها مصباحها الذاتي؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة **1**

1 **כי אתה נרי**

تذكر الحاشية أن نسخة تدوينية من هذه المقالة مطبوعة هناك، وتنسبها، مع وضع علامة استفهام، إلى الريبي الأوسط (**אדמו״ר האמצעי**).

ملاحظة كيهوت

הנחת כ״ק אדמו״ר האמצעי (?) בסה״מ תקס״ח ע׳ תרמג. ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. המאמר עם הגהות בבוך 1135 בגוכתי״ק הצ״צ רשום ״שבת חנוכה תקס״ח״ (וכנראה שכת״י זה הגי׳ הצ״צ וממנו נדפס בתו״א, בגוכתי״ק נמצאים כמה הגהות בפנים שלא נדפסו בתו״א, וכמה הגהות בגוכתי״ק על צדי העמודים שנדפסו כאן). ראה גם ד״ה יונתי תר״מ סעי׳ ד. וראה פלח הרמון שמות ע׳ דש.

2 **כי אתה נרי ה׳**

نشيد شكر داود (**דוד**) في اليوم الذي أنقذه فيه **ה׳** من جميع أعدائه ومن شاؤول (**שאול**): «فأنت سراجي، يا **ה׳**، واسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) يضيء ظلمتي»؛ فـ**ה׳** هو نوره في كل ساعة مظلمة. وورود الاسم مرتين في هذه الآية هو السؤال الذي تجيب عنه المقالة (**מאמר**) كلها.

II Samuel 22:29 שמואל ב כ״ב:כ״ט

כִּֽי־אַתָּ֥ה נֵירִ֖י ה׳ וַה׳ יַגִּ֥יהַּ חָשְׁכִּֽי׃

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten .my darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Psalms 18:29 תהילים י״ח:כ״ט

כִּֽי־אַ֭תָּה תָּאִ֣יר נֵרִ֑י ה׳ אֱ֝לֹקַ֗י יַגִּ֥יהַּ חָשְׁכִּֽי׃

For Thou dost light my lamp; the L-RD my G-d doth lighten .my darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמואל-ב כב, כט. ראה בסה״מ תקס״ח כרך ב ע׳ תתסח בהערה לע׳ תרמג שבכמה כת״י נוסף כאן תי׳ תאיר (כי אתה תאיר נרי ה׳ וה׳ יגיה חשכי) והוא צירוף מב׳ פסוקים דשמואל-ב, ועי״פ תהלים יח, כט. וראה באוה״ת בראשית ע׳ שמט, ב.

3 **נר ה׳ נשמת אדם**

قول شلومو (**שלמה**): «سراج **ה׳** هو نفس الإنسان، وهي تستقصي جميع الحجرات الداخلية»: يرى **ה׳** باطن الإنسان من خلال نفسه، كما يفعل السراج. ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) كلمة «السراج» على وجه التحديد: فالنفس سراج تنعكس فيه الحروف الأربعة للاسم. (السياق: تناخ شتاينزالتس)

Proverbs 20:27 משלי כ׳:כ״ז

נֵ֣ר ה׳ נִשְׁמַ֣ת אָדָ֑ם חֹ֝פֵ֗שׂ כׇּל־חַדְרֵי־בָֽטֶן׃

The spirit of man is the lamp of the L-RD, searching all the .inward parts

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כ, כז.

4 **שכל הארבעה אותיות דשם הוי׳ מרומזות בנר**

يذكر **אור התורה** هناك أن **פרי עץ חיים**, Shaar HaShabbos، أواخر الفصل الرابع، هو مصدر الإشارة إلى الحروف الأربعة للاسم في السراج.

ملاحظة كيهوت

באוה״ת שיט, ב מציין לפע״ח שער השבת ספ״ד. ובמשנת חסידים מסכת תוספת שבת פ״ג, ע״ש.

الفقرة **2**

5 **דברים — נהורא אוכמא**

يتحدث تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) عن «الألوان الثلاثة للمصباح». وتشير حاشية كيهوت إلى ذلك فيما يتعلق بألوان اللهب الموصوفة هنا.

Tikkunei Zohar, Tikkun 6 תקו״ז תיקון ו

ملاحظة كيهوت

ראה ת״ז תי׳ ו ע׳ יח, א תלת גוונין דשרגא. אוה״ת נח עא, ב.

الفقرة **3**

6 **וכי לאורה הוא צריך**

يسأل التلمود هل يحتاج **ה׳** إلى نور المنارة، إذ إن بني إسرائيل ارتحلوا في البرية أربعين سنة على ضوئه، ويجيب بأن ذلك شهادة لكل من يأتي إلى العالم بأن الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) يستقر على إسرائيل.

Shabbat 22b:2 שבת כ״ב ב:ב׳

מֵתִיב רַב שֵׁשֶׁת: ״מִחוּץ לְפָרוֹכֶת הָעֵדוּת יַעֲרוֹךְ״, וְכִי לְאוֹרָהּ הוּא צָרִיךְ? וַהֲלֹא כׇּל אַרְבָּעִים שָׁנָה שֶׁהָלְכוּ בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בַּמִּדְבָּר לֹא הָלְכוּ אֶלָּא לְאוֹרוֹ! אֶלָּא עֵדוּת הִיא לְבָאֵי עוֹלָם שֶׁהַשְּׁכִינָה שׁוֹרָה בְּיִשְׂרָאֵל. מַאי עֵדוּת? אָמַר רַב: זוֹ נֵר מַעֲרָבִי שֶׁנּוֹתֵן בָּהּ שֶׁמֶן כְּמִדַּת חַבְרוֹתֶיהָ, וּמִמֶּנָּה הָיָה מַדְלִיק וּבָהּ הָיָה מְסַיֵּים. וְהָא הָכָא כֵּיוָן דִּקְבִיעִי נֵרוֹת, לָא סַגְיָא דְּלָא מִשְׁקַל וְאַדְלוֹקֵי. קַשְׁיָא בֵּין לְמַאן דְּאָמַר מִשּׁוּם בִּזּוּי מִצְוָה, וּבֵין לְמַאן דְּאָמַר מִשּׁוּם אַכְחוֹשֵׁי מִצְוָה!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Menachot 86b:5–7 מנחות פ״ו ב:ה׳-ז׳

(ויקרא כד, ב) צו את בני ישראל ויקחו אליך שמן זית זך אמר רבי שמואל בר נחמני אליך ולא לי לא לאורה אני צריך: שלחן בצפון ומנורה בדרום אמר ר׳ זריקא אמר ר׳ אלעזר לא לאכילה אני צריך ולא לאורה אני צריך (מלכים א ו, ד) ויעש לבית חלוני שקופים אטומים תנא שקופין [מבפנים] ואטומים [מבחוץ] לא לאורה אני צריך

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

שבת כב, ב. מנחות פו, ב.

الفقرة **4**

7 **כי דלעו״ז עשה**

ينصح كوهيلس (**קהלת**) بالتمتع باليوم الحسن والتأمل في اليوم السيئ، لأن **ה׳** صنع «هذا في مقابل ذاك»: الخير إلى جانب الشر. ويأخذ **אדמו״ר הזקן** ذلك مبدأً مؤداه أن القداسة ونقيضها صُنعا على نحو متوازٍ، ولذلك للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) عشر قوى تقابل القوى

العشر للنفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז׳:י״ד

בְּי֤וֹם טוֹבָה֙ הֱיֵ֣ה בְט֔וֹב וּבְי֥וֹם רָעָ֖ה רְאֵ֑ה גַּ֣ם אֶת־זֶ֤ה לְעֻמַּת־זֶה֙ עָשָׂ֣ה הָאֱלֹקִ֔ים עַל־דִּבְרַ֗ת שֶׁלֹּ֨א יִמְצָ֧א הָאָדָ֛ם אַחֲרָ֖יו מְאֽוּמָה׃

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

8 אשר שלט האדם באדם

يلاحظ كوهيلِس (**קהלת**) وقتًا «يسود فيه الإنسان على الإنسان» لإضراره: أي سلطة شخص على آخر. ويقرأ **אדמו״ר הזקן** «الرجلين» على أنهما النفسان داخل شخص واحد، ولكل منهما قواه العشر، وهما تتنازعان السيادة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Ecclesiastes 8:9 קהלת ח׳:ט׳

אֶת־כׇּל־זֶ֤ה רָאִ֙יתִי֙ וְנָת֣וֹן אֶת־לִבִּ֔י לְכׇל־מַעֲשֶׂ֔ה אֲשֶׁ֥ר נַעֲשָׂ֖ה תַּ֣חַת הַשָּׁ֑מֶשׁ עֵ֗ת אֲשֶׁ֨ר שָׁלַ֧ט הָאָדָ֛ם בְּאָדָ֖ם לְרַ֥ע לֽוֹ׃

All this have I seen, even applied my heart thereto, whatever the work that is done under the sun; what time one man had power over another to his hurt.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

קהלת ח, ט.

الفقرة 5

9 ולאם מלאם יאמץ

أخبر **ה׳** رفقة (**רבקה**) بأن أمتين في بطنها، وأن «أمة ستكون أقوى من الأمة الأخرى». وتطبّق المقالة (**מאמר**) ذلك على الصراع الداخلي بين النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

Genesis 25:23 בראשית כ״ה:כ״ג

וַיֹּ֨אמֶר ה׳ לָ֗הּ שְׁנֵ֤י גוֹיִם֙ בְּבִטְנֵ֔ךְ וּשְׁנֵ֣י לְאֻמִּ֔ים מִמֵּעַ֖יִךְ יִפָּרֵ֑דוּ וּלְאֹם֙ מִלְאֹ֣ם יֶֽאֱמָ֔ץ וְרַ֖ב יַעֲבֹ֥ד צָעִֽיר׃

And the L-RD said unto her: Two nations are in thy womb, And two peoples shall be separated from thy bowels; And the one people shall be stronger than the other people; And the elder shall serve the younger.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כה, כג.

الفقرة 6

10 הנה כתיב ארוממך

تفيد الحاشية أن مقطعًا من هنا مقتبس في أور هاتوراه في يِسرو وفايتحانان، كما تحيل أيضًا إلى أور هاتوراه في ترومه.

ملاحظة كيهوت

קטע מכאן מובא באוה״ת יתרו ע׳תשנא. פ׳ ואתחנן ע׳ עא. יהל אור ע׳ תעה. סה״מ תרל״ג כרך א ע׳ עא. וראה סידור עם דא״ח מו, סע״ב ואילך. ובארוכה בפירוש המלות לכ״ק אדה״א קח, ג ואילך. אוה״ת פ׳ תרומה ע׳ א׳שפא. בלקו״ת ראה כט, ד. שמע״צ פט, ד. מציין לכאן. לקמן קיד, א מפרש באופן אחר ע״ש שמציין לכאן.

11 ארוממך אלקי המלך

يفتتح داود المزمور 145 بقوله: «أرفعك، يا **ה׳** ملكي، وأبارك اسمك إلى الأبد وإلى أبد الآبدين»، وهي ترنيمة تسبيح. تقرأ المقالة (**מאמר**) كلمة «أرفع» على وجهين، وتشرح «**ה׳**» و«الملك» بوصفهما مستويين من القدرة الإلهية.

Psalms 145:1 תהילים קמ״ה:א׳

תְּהִלָּ֗ה לְדָ֫וִ֥ד אֲרוֹמִמְךָ֣ אֱלוֹהַ֣י הַמֶּ֑לֶךְ וַאֲבָרְכָ֥ה שִׁ֝מְךָ֗ לְעוֹלָ֥ם וָעֶֽד׃

[A Psalm of] praise; of David. I will extol Thee, my G-d, O King; And I will bless Thy name for ever and ever.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, א.

12 ויש בזה ב׳ פירושים

تحيل الحاشية إلى الموضع هناك لبيان التفسيرين لعبارة «أرفعك».

ملاحظة كيهوت

ראה גם סידור עם דא״ח מו, ב ואילך. פיה״מ לאדה״א קח, ג ואילך. אוה״ת בראשית כרך ז תתשצט, א. סה״מ תר״ס ע׳ סד.

الفقرة 7

13 פי׳ אלקי מלשון אלי הארץ

نفى نبوخذنصر (**נבוכדנצר**) الملكَ يهوياكين (**יהויכין**) إلى بابل، مع أهل بيته و«أقوياء (**אילי**, eilei) الأرض»، أي أعيانها. ومن هذا الاستعمال لكلمة **אילי** بمعنى «الأقوياء»، يستنبط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن لفظ «**אלקי**» (Elokai) يدلّ على القوة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

II Kings 24:15 מלכים ב כ״ד:ט״ו

Ezekiel 17:13 יחזקאל י״ז:י״ג

וַיִּקַּח֙ מִזֶּ֣רַע הַמְּלוּכָ֔ה וַיִּכְרֹ֥ת אִתּ֖וֹ בְּרִ֑ית וַיָּבֵ֤א אֹתוֹ֙ בְּאָלָ֔ה וְאֶת־אֵילֵ֥י הָאָ֖רֶץ לָקָֽח׃

and he took of the seed royal, and made a covenant with him, and brought him under an oath, and the mighty of the land he took away;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

מלכים-ב כד, טו. יחזקאל יז, יג. וראה באוה״ת פ׳ יתרו ע׳ תשנא ״ויש לפרש לרומם בחי׳ אלקי המלך שהוא הכח שבבחי׳ ממכ״ע לבחי׳ אל עליון כח הסוכ״ע״ ע״ש. וראה ביהל אור במילואים ע׳ תרסח. ובאוה״ת פ׳ ראה ע׳ תשפב. ובד״ה נר חנוכה תשי״ג.

14 שהוא ל׳ כח

يذكر ذلك النص أن هذه هي قوة النور الإلهي الذي يُوجِد جميع الكائنات من العدم إلى الوجود، كما في عبارة «إلى **ה׳**، إله الآلهة»: أي القوة ومصدر جميع القوى المسماة **אלקים**، والملائكة المعروفة باسم «أبناء **אלקים**».

ملاحظة كيهوت

״שהוא כח אור אלקי המהווה כל הנמצאים כו׳ מאין ליש וכמ״ש לאלקי האלקים שהוא בחי׳ כח ומקור לכל הכוחות האלקים שהן הן המלאכים שנק׳ בני אלקים כנודע״ — סה״מ תקס״ח ח״ב ע׳ תרמד.

الفقرة 8

15 מלכותך מכ״ע

«مُلكك هو مُلك جميع العوالم». يستنتج الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن كل

عالم إنما يوجد بفضل مُلك ה׳ وحده.

Psalms 145:13 תהילים קמ״ה:י״ג

מַלְכוּתְךָ מַלְכוּת כׇּל־עֹלָמִים וּמֶמְשַׁלְתְּךָ בְּכׇל־דּוֹר וָדֹר׃

Thy kingdom is a kingdom for all ages, And Thy dominion endureth throughout all generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יג.

16 שו״ה ולא ממהות — מלכותו כו׳

تذكر الحاشية هذا المخطوط بخط المؤلف، الذي لم يبق من المقالة (**מאמר**) إلا جزء منها، إلى جانب Buch 1223، بوصفهما المخطوطين اللذين أضيفت فيهما هنا حاشية مؤرخة سنة 5595 (1834–35).

ملاحظة كيهوت

בבוד 1135 גוכתי״ק הצ״צ (רק חלק מהמאמר והשאר חסר) ובבוד 1223 ניתוסף הגה״ה משנת תקצ״ה: ״והנה מה שנק׳ אלקי שהוא מלשון אילי הארץ וגם לשון אלקים כפשוטו, הענין הוא כי הנה פי׳ כח ואור וחיות הנז׳ תמיד בס׳ הקבלה, ולכאורה הוכפל לשון ללא צורך, אמנם באמת אינו כן, והענין כי הנה ענין הכח הוא ענין גילוי ההעלם הוא כמשל הכח שביד האדם לזרוק את האבן שהאבן הוא דומם וטבעו ליפול למטה וע״י כח הזורק נישא באויר היפוך טבעו האבן, והנה הכח הזה שיש ביד האדם לזרוק האבן, והנה הכח הזה כשלא זרקו עדיין הרי הי׳ הכח הזה בהעלם רק אחר שיצא אל הגילוי לזרוק האבן ממש אז נראה לעין כל שהכח מתגלה שהרי נושאו את האבן ביד זריקתו באויר נגד טבעו האבן ישאר, וגילוי זה של הכח שביד מן העלם אל הגילוי ברצון האדם תליא ואם יומשך בהעלם וגם איך וכמה יהי׳ הגילוי הכח, ועד״ז נק׳ בשמים ממעל כו׳, ע״כ שבח מעשי ידך שנמשל האור והחיות האלקים הנמשך ממנו ית׳ בכללות העולם בש׳ מעשי ידיך, שהוא כמשל גילוי הכח שביד האדם כו׳, ומזה נבראו העולמות מאין המוחלט ליש היפך הטבע, וגם עוד זאת כמו שע״י אצבעות היד מתחזק הכח לרוב מיני כחות לכתוב או לצייר או לזרוק כו׳, כן הן ריבוי מיני כחות לאין קץ נמשכים מבחי׳ ממכ״ע לבחי׳ לפושע״ד ולכן נק׳ שם אלקים לשון רבים כמ״ש אלקים קדושים ע״ש ריבוי התחלקות החיות, וכמו שיש גילוי כח מיד האדם לפעמים רק חיצוני׳ הכח לזרוק ולהגביה דבר קטן שאין צריך לזה פנימי׳ כוחו כלל ולפעמים יש גילוי פנימי׳ כוחו כו׳, וגם לפעמים מתלבש השכל בכח המעשה כמו לכתוב ולצייר ולפעמים הוא רק גילוי כח זה לבד בלי התלבשות השכל בו וכמו בכח הזריקה כו׳ כך בכח המהוה הצומח והדו״מ ע״כ יש כמה מיני המשכות כחות אלקים וכללות העולם פנימיות וחיצוניות, והתלבשות השכל בכח זה כמו בכח המהוה הנפש השכלית משא״כ בכח המהוה נפש הצומח והדומם כו׳, וכן בהתחלקות עולמות עליונים ש״י עולמות לכל צדיק כו׳, וע״כ נמשל לכח דוקא כי כל בחי׳ ריבוי המשכות אליו מובן עד״מ מהשמש כו׳ הכח שביד כו׳ ולא יובן כ״כ למשל המשכה האור מהשמש ואין שייך בו ריבוי התחלקות כ״כ, וזהו אלקים לשון כח, אך הוא ג״כ כפשוטי לשון אלקות שגילוי הכח שלמעלה אינו כמשל גילוי הכח שבאדם, שהאדם מתפעל עי״ז ומתיגע עד שמניח ויחזיר לאיתנו, משא״כ למעלה כתיב כי אני הוי׳ לא שניתי שאין בו שום שינוי והתפעלות ע״י המשכות וגילוי כח הנ״ל מההעלם אל הגילוי והיינו לפי שגילוי זה הוא דוקא רק הארה בעלמא, כמשל האור הנמשך מהשמש כו׳ שהוא רק מבחי׳ מלכותך, מה שנק׳ מלך על עם והתנשאות זו היא חיותם וקיומם וזהו רק הארה ולא גילוי מהות ועצמות המלך וע״כ גילוי בחי׳ זו אין פועל שום שינוי כו׳, או שלא תמשך ולא כמשל האור מהשמש שנמשך ממילא כו׳, וזהו אלקי לשון אלקות כפשוטו לומר שכח זה הוא אלקות שלמעלה מהשגת האדם ולא כמשל הכח מהאדם כו׳״.

الفقرة 9

17 להודיע לבני האדם

داود (**דוד**): على العارفين بعظمة **ה׳** أن يعلنوا «لبني البشر أعماله الجبارة ومجد بهاء ملكوته». ويفسّر الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) «الأعمال الجبارة» (**גבורות**, gevuros؛ وتأتي أيضًا بمعنى «الكوابح») على أنها الانكماشات (**צמצום**, tzimtzum) التي ينكشف من خلالها مجد الملكوت.

Psalms 145:12 תהילים קמ״ה:י״ב

לְהוֹדִיעַ לִבְנֵי הָאָדָם גְּבוּרֹתָיו וּכְבוֹד הֲדַר מַלְכוּתוֹ׃

To make known to the sons of men His mighty acts, And the glory of the majesty of His kingdom.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יב.

18 ואהבת את ה׳ אלקיך

قال موسى (**משה**) لإسرائيل في فقرة «اسمع» (**שמע**, Shema): «أحبب اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah) بكل قلبك». وتحدّد المقالة (**מאמר**, maamar) أن موضوع هذا الحب هو النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) نفسه، المتجاوز لإشراق الملكوت.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכׇל־לְבָבְךָ וּבְכׇל־נַפְשְׁךָ וּבְכׇל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

19 בכל לבבך בשני יצריך

تقرأ الميشناه (**משנה**, Mishnah) عبارة «بكل قلبك» بمعنى «بكلتا نزعتَيك، الحسنة والسيئة». والمقصود هنا أن محبة **ה׳** تُخضع النزعة الشريرة أيضًا.

Mishnah Berakhot 9:5 משנה ברכות ט׳:ה׳

חַיָּב אָדָם לְבָרֵךְ עַל הָרָעָה כְּשֵׁם שֶׁהוּא מְבָרֵךְ עַל הַטּוֹבָה, שֶׁנֶּאֱמַר (דברים ו) וְאָהַבְתָּ אֵת יְיָ אֱלֹקֶיךָ בְּכָל לְבָבְךָ וּבְכָל נַפְשְׁךָ וּבְכָל מְאֹדֶךָ. בְּכָל לְבָבְךָ, בִּשְׁנֵי יְצָרֶיךָ, בְּיֵצֶר טוֹב וּבְיֵצֶר רָע. וּבְכָל נַפְשְׁךָ, אֲפִלּוּ הוּא נוֹטֵל אֶת נַפְשֶׁךָ. וּבְכָל מְאֹדֶךָ, בְּכָל מָמוֹנֶךָ. דָּבָר אַחֵר בְּכָל מְאֹדֶךָ, בְּכָל מִדָּה וּמִדָּה שֶׁהוּא מוֹדֵד לְךָ הֱוֵי מוֹדֶה לוֹ בִּמְאֹד מְאֹד. לֹא יָקֵל אָדָם אֶת רֹאשׁוֹ כְּנֶגֶד שַׁעַר הַמִּזְרָח, שֶׁהוּא מְכֻוָּן כְּנֶגֶד בֵּית קָדְשֵׁי הַקֳּדָשִׁים. לֹא יִכָּנֵס לְהַר הַבַּיִת בְּמַקְלוֹ, וּבְמִנְעָלוֹ, ...

One must bless [G-d] for the evil in the same way as one blesses for the good, as it says, “And you shall love the L-rd your G-d with all your heart, with all your soul and with all your might” (Deuteronomy 6:5). “With all your heart,” with your two impulses, the evil impulse as well as the good impulse. “With all your soul” even though he takes your soul [life] away from you. “With all your might” with all your money. Another explanation, “With all your might” whatever treatment ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

20 מי לי בשמים

يعلن آساف أنه ليس له أحد في السماء، ولا يشتهي على الأرض شيئًا سوى

ה׳. وهذا يصف حال من لا يريد شيئًا إلا هو.

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים עג, כה.

21 ארוממך ממטה למעלה

يشرح أور هاتوراه أن الرفع من الأسفل هو صعود الإشعاع (**זיו**)، مجازًا، إلى مصدره، إذ يندرج في جوهر **ה׳**.

ملاحظة كيهوت

אוה״ת בראשית שכ, ב ״והיינו שיהי׳ הזיו עד״מ עולה למקורו כמו שהוא כלול בעצמותו״. ראה ספר המאמרים ת״ש ע׳ 100.

22 (וע׳ בזהר וארא דכ״ח סע״ב)

يقتبس أور هاتوراه هناك مقطع الزوهار المشار إليه هنا: «لرفعه إلى النور العلوي... حتى يشرق النور السفلي باستمرار في النور العلوي»، ويشرحه.

ملاحظة كيهوت

״ולאעלאה לי׳ לנהורא עילאה כו׳ ויתנהיר תדיר נהורא תתאה בנהורא עילאה״ כן מעתיק באוה״ת שכא, ב לשון הזהר, ועיי״ש הביאור.

23 פעם אומרים

تحيل الحاشية إلى ذلك الموضع بشأن ترتيبي «الواحد الفريد، حياة العوالم، الملك».

ملاحظة كيهوت

ראה ד״ה בכ״ה בכסלו תרס״ט ע׳ עב. ספר המאמרים תשי״ג ד״ה יו״ט של ר״ה ע׳ 6.

24 ופעם אומרים מלך יחיד חי העולמים

تحيل الحاشية إلى ذلك الموضع بشأن ترتيب «الملك، الواحد الفريد، حياة العوالم».

ملاحظة كيهوت

ראה סה״מ תקס״ט ע׳ קפה. דרך מצותיך ד״ה ואולם חי אני פ״ג קעח, ב. ובמ״מ לשם בתחלת המאמר. חלק מהמאמר נעתק בקונטרס עץ החיים לכ״ק אדמו״ר מהורש״ב. באוה״ת ויקהל ע׳ ב׳קנג — מציין לכאן.

25 המשכת הרוממות מלמעלמ״ט

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה ביהל אור ע׳ תקלח.

الفقرة 10

26 נעוץ תחלתן בסופן

يقول سفر يتسيرا (**ספר יצירה**) إن الصفات المنبثقة (**ספירות**, Sefiros) العشر «نهايتها مغروسة في بدايتها، وبدايتها في نهايتها، كاللهب المرتبط بجمرة». ويستعين الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) بهذا ليفسر لماذا يتجلى المستوى الأعلى تحديدًا في العالم الأدنى.

Sefer Yetzirah 1:7 ספר יצירה א׳:ז׳

עשר ספירות בלי מה נעוץ סופן בתחלתן ותחלתן בסופן כשלהבת קשורה בגחלת שאדון יחיד ואין לו שני ולפני אחד מה אתה סופר:

The decade of existence out of nothing has its end linked to its beginning and its beginning linked to its end, just as the flame is wedded to the live coal; because the L-rd is one and there is not a second one, and before one what wilt thou count?

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

الفقرة 11

27 והיו הדברים האלה

قال موسى (**משה**) لبني إسرائيل: «هذه الكلمات التي آمرك بها اليوم تكون على قلبك». في المعنى الظاهر، موسى هو الذي يأمر؛ أما المقالة (**מאמר**) فتقرأ لفظ **מצוך** (metzavecha)، «آمرك»، بمعنى الاتصال، وجذب النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) نفسه إلى الأسفل، وتفهم «اليوم» على أنه هذا العالم، عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ו.

28 היום לעשותם

يفسّر التلمود عبارة «اليوم للعمل بها» بمعنى: «اليوم للعمل بها، لا غدًا للعمل بها؛ بل غدًا لنيل أجرها». ويؤكد الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن النور الإلهي يتجلّى من خلال العمل في هذا العالم.

Eruvin 22a:5–6 עירובין כ״ב א:ה׳-ו׳

וְהַיְינוּ דְּאָמַר רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ בֶּן לֵוִי: מַאי דִּכְתִיב ״אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם״, ״הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם״ — וְלֹא לְמָחָר לַעֲשׂוֹתָם, ״הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם״ — לְמָחָר לְקַבֵּל שְׂכָרָם. אָמַר רַבִּי חַגַּי, וְאִיתֵּימָא רַבִּי שְׁמוּאֵל בַּר נַחְמָנִי: מַאי דִּכְתִיב ״אֶרֶךְ אַפַּיִם״? ״אֶרֶךְ אַף״ מִבְּעֵי לֵיהּ!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

עירובין כב, א.

29 היום לעשותם

الآية: «التي آمرك بها اليوم لتعمل بها»، التي يقوم عليها تعليم التلمود في Eiruvin.

Deuteronomy 7:11 דברים ז׳:י״א

וְשָׁמַרְתָּ אֶת־הַמִּצְוָה וְאֶת־הַחֻקִּים וְאֶת־הַמִּשְׁפָּטִים אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם׃

Thou shalt therefore keep the commandment, and the statutes, and the ordinances, which I command thee this day, to do them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 12

30 ועי״ התאחזותו בדבר גשמי נתהווה גילוי אור

يعلّق أور هاتوراه بأنه في هذا العالم تحديدًا يتّحد مستوى «الفريد» (**כתר**) مع «الملك» (**מלכות**)، لا على طريقة سلسلة العوالم الهابطة، ولذلك يُشبَّه ذلك بلهبٍ يتعلّق بفتيل، حيث يتعلّق نور عظيم بظلمة الفتيل. ويخلص إلى أن «المصباح» هو نور زائد في الملكوت: «الفريد، حياة العوالم، الملك».

ملاحظة كيهوت

באוה״ת בראשית שכא, ב מציין ע״ז: ״ור״ל שבעוה״ז דוקא מחברים בחי׳ יחיד שהוא הכתר עם בחי׳ מלך שהוא המל׳, וזהו שלא כדרך השתלשלות ע״כ נמשל אל אחיזת האור בפתילה שבבחי׳ החשך שהוא הפתילה נאחז ונתגלה אור גדול, וכך הו״ע המשכת בחי׳ יחיד בבחי׳ מל׳ . . נמצא המכוון מזה דבחי׳ נר זהו״ע מה שנמשך תוס׳ וריבוי אור במל׳ היינו בחי׳ יחיד חי העולמים מלך״ עכ״ל שם.

31 ורוח אייתי רוח

يعلّم The **זהר** أن روحًا من الأسفل تأتي بروح من الأعلى وتجذبها إلى الأسفل. وهنا يشرح لماذا لا بدّ أن يُستجلب النور الإلهي إلى الأسفل بعمل الإنسان نفسه.

Zohar II, 162b זח״ב קסב, ב

ملاحظة كيهوت

זח״ב קסב, ב.

32 אם ישים אליו לבו

يقول إليهو (**אליהוא**) لأيوب (**איוב**) إن **ה׳** لا حاجة له إلى أن يظلم أحدًا: فلو وجّه قلبه إلى إنسان، لجمع روحه ونفسه إليه فحسب، ولمات ذلك الإنسان. وتقرأ المقالة (**מאמר**) الكلمات على نحو آخر: فالإنسان الذي يوجّه قلبه نحو **ה׳** يجمع روحه ونفسه إليه، فيكون ذلك روحًا من الأسفل تستجلب روحًا من الأعلى. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Job 34:14 איוב ל״ד:י״ד

אִם־יָשִׂים אֵלָיו לִבּוֹ רוּחוֹ וְנִשְׁמָתוֹ אֵלָיו יֶאֱסֹף׃

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his spirit and his breath;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב לד, יד.

الفقرة 13

33 להדליק ולהמשיך האור

يلاحظ **אור התורה** أنّ صيغة البركة تقول «لإيقاد»، لا عبارة التوراة «حين ترفع» (**בהעלתך**, beha'alos'cha): فسراج المسكن المقدّس، مثل مصباح السبت (**שבת**, Shabbos)، هو «أرفعك» من الأسفل إلى الأعلى، أمّا مصباح حانوكا (**חנוכה**, Chanukah) فهو «أرفعك» من الأعلى إلى الأسفل؛ ولذلك تقول البركة «لإيقاد».

ملاحظة كيهوت

ראה באוה״ת שם שכב, א הדיוק בלשון הברכה שמברכין להדליק ולא כמ״ש בהעלותך ״כי נר דהיכל דוגמת נר שבת ארוממך מלמטלמ״ע ונר חנוכה דוגמת ארוממך מלמעלמ״ט, ע״כ נאמר להדליק״, ע״ש.

34 קרוב ה׳ לכל קוראיו

داود (**דוד**)، في المزمور 145: «اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) قريب من جميع الذين يدعونه، من جميع الذين يدعونه بالحق»: فهو قريب ممن يتوجه إليه بإخلاص. وتفهم المقالة (**מאמר**, maamar) النداء «بالحق» على أنه جذب «حقيقة **הוי'** / **שם הוי'**» إلى العالم. (السياق: ترجمة شتاينسالتس للتناخ)

Psalms 145:18 תהילים קמ״ה:י״ח

קָרוֹב ה׳ לְכׇל־קֹרְאָיו לְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָאֻהוּ בֶאֱמֶת׃

The L-RD is nigh unto all them that call upon Him, To all that call upon Him in truth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, יח.

35 כחשיכ׳ כאורה

«الظلمة كالنور» أمام **ה׳**. وهي تعبّر هنا عن تساوي الأعلى والأسفل أمامه.

Psalms 139:12 תהילים קל״ט:י״ב

גַּם־חֹשֶׁךְ לֹא־יַחְשִׁיךְ מִמֶּךָ וְלַיְלָה כַּיּוֹם יָאִיר כַּחֲשֵׁיכָה כָּאוֹרָה׃

Even the darkness is not too dark for Thee, But the night shineth as the day; The darkness is even as the light.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

36 כדמותנו

«لنصنع الإنسان على صورتنا، كشبهنا». تأخذ المقالة «الشبه» على أنه الترتيب المتدرّج للعوالم، و«الصورة» على أنها حقيقة وحدة **ה׳**.

Genesis 1:26 בראשית א׳:כ״ו

וַיֹּאמֶר אֱלֹקִים נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כִּדְמוּתֵנוּ וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּבַבְּהֵמָה וּבְכׇל־הָאָרֶץ וּבְכׇל־הָרֶמֶשׂ הָרֹמֵשׂ עַל־הָאָרֶץ׃

And G-d said: 'Let us make man in our image, after our likeness; and let them have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over the cattle, and over all the earth, and over every creeping thing that creepeth upon the earth.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

37 דמות כבוד ה׳

تنتهي رؤيا حزقيال (**יחזקאל**) للعرش بقول: «وكان هذا منظر شبه مجد **הוי'** / **שם הוי'**»، ثم يسقط على وجهه. وتستعمل المقالة هذه العبارة للدلالة على التراتب المنظَّم الذي لا يوجد إلا من منظور المخلوقات.

Ezekiel 1:28 יחזקאל א׳:כ״ח

כְּמַרְאֵה הַקֶּשֶׁת אֲשֶׁר יִהְיֶה בֶעָנָן בְּיוֹם הַגֶּשֶׁם כֵּן מַרְאֵה הַנֹּגַהּ סָבִיב הוּא מַרְאֵה דְּמוּת כְּבוֹד־ה׳ וָאֶרְאֶה וָאֶפֹּל עַל־פָּנַי וָאֶשְׁמַע קוֹל מְדַבֵּר׃

As the appearance of the bow that is in the cloud in the day of rain, so was the appearance of the brightness round about. This was the appearance of the likeness of the glory of the L-RD. And when I saw it, I fell upon my face, and I heard a voice of one that spoke.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

38 בצלם אלקים

خُلق الإنسان «على صورة **ה׳**». وهنا تشير «الصورة» إلى حقيقة وحدة **ה׳**، المتساوية في العوالم العليا والسفلى.

Genesis 1:27 בראשית א׳:כ״ז

וַיִּבְרָא אֱלֹקִים אֶת־הָאָדָם בְּצַלְמוֹ בְּצֶלֶם אֱלֹקִים בָּרָא אֹתוֹ זָכָר וּנְקֵבָה בָּרָא אֹתָם׃

And G-d created man in His own image, in the image of G-d created He him; male and female created He them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

39 אמת ה׳ לעולם

يدعو كاتب المزمور الأمم إلى تسبيح **ה׳**، «لأن إحسانه قد غلب علينا، وحق **הוי'** / **שם הוי'** يدوم إلى الأبد (**לעולם**, le'olam)». من الواضح أن le'olam تعني «إلى الأبد»؛ لكن المقالة تفهمها بمعنى «إلى العالم».

Psalms 117:2 תהילים קי״ז:ב׳

כִּי־גָבַר עָלֵינוּ חַסְדּוֹ וֶאֱמֶת־ה׳ לְעוֹלָם הַלְלוּ־קָהּ׃

For His mercy is great toward us; And the truth of the L-RD endureth for ever. Hallelujah.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

40 כי גבר עלינו חסדו

«لأن إحسانه قد غلب علينا، وحقّ اسم ה׳ (הוי׳ / **שם הוי׳**, Havayah) باقٍ إلى الأبد». تقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) الشطر الأول بوصفه السبيل إلى تحقق الشطر الثاني: فدفقة من الإحسان تجذب صدق اسم ה׳ إلى العالم.

Psalms 117:2 תהילים קי״ז:ב׳

כִּי־גָבַר עָלֵינוּ חַסְדּוֹ וֶאֱמֶת־ה׳ לְעוֹלָם הַלְלוּ־יָהּ׃

For His mercy is great toward us; And the truth of the L-RD endureth for ever. Hallelujah.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהילים קיז, ב.

41 לפני מלך מלך

تسرد التوراة (**תורה**) «الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبل أن يملك أيّ ملك على بني إسرائيل». وفي علم القبّالة (**קבלה**, Kabbalah)، هؤلاء الملوك الذين ملكوا ثم ماتوا هم عالم الفوضى (**תוהו**, Tohu)؛ ويستخدم الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هذه العبارة للدلالة على الأصل السامي للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis)، السابق للعوالم المرتبة.

Genesis 36:31 בראשית ל״ו:ל״א

וְאֵלֶּה הַמְּלָכִים אֲשֶׁר מָלְכוּ בְּאֶרֶץ אֱדוֹם לִפְנֵי מְלָךְ־מֶלֶךְ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל׃

And these are the kings that reigned in the land of Edom, before there reigned any king over the children of Israel.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

42 וכמ״ש במ״א מענין המאכל שעליו יחי׳ האדם

تسأل تلك الفقرة لماذا يحتاج الإنسان إلى الخبز مع أن الخبز لا يحتاج إليه، وتجيب انطلاقًا من جذري عالم الفوضى وعالم الإصلاح: فعبارة «يحيا الإنسان» تشير إلى النفس الإلهية، التي يزداد نورها من الشرارة الإلهية في طعامها. وتصف الفقرة في 9d عالم الإصلاح بأنه عالم ذو أوعية كثيرة ونور قليل، حيث يمكن للصفات أن تمتزج لأنها لا تأتي بشدة كبيرة.

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל ט, ד. לקמן סה, ד. לקו״ת צו יג, ב ועוד.

43 יחיה האדם

يذكّر موسى إسرائيل بالمنّ: «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم ה׳ يحيا الإنسان». وتشير المقالة إلى التفسير القائل إن الطعام يحفظ حياة الإنسان لأن أصله أرفع.

Deuteronomy 8:3 דברים ח׳:ג׳

וַיְעַנְּךָ וַיַּרְעִבֶךָ וַיַּאֲכִלְךָ אֶת־הַמָּן אֲשֶׁר לֹא־יָדַעְתָּ וְלֹא יָדְעוּן אֲבֹתֶיךָ לְמַעַן הוֹדִיעֲךָ כִּי לֹא עַל־הַלֶּחֶם לְבַדּוֹ יִחְיֶה הָאָדָם כִּי עַל־כָּל־מוֹצָא פִי־ה׳ יִחְיֶה הָאָדָם׃

And He afflicted thee, and suffered thee to hunger, and fed thee with manna, which thou knewest not, neither did thy fathers know; that He might make thee know that man doth not live by bread only, but by every thing that proceedeth out of the mouth of the L-RD doth man live.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 להודיע לבני האדם גבורותיו

الآية المذكورة أعلاه، حيث تُقرأ «الأفعال الجبارة» (**גבורות**, gevuros) على أنها الانكشافات التي ينكشف من خلالها الملكوت.

Psalms 145:12 תהילים קמ״ה:י״ב

לְהוֹדִיעַ לִבְנֵי הָאָדָם גְּבוּרֹתָיו וּכְבוֹד הֲדַר מַלְכוּתוֹ׃

To make known to the sons of men His mighty acts, And the glory of the majesty of His kingdom.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

45 כי אתה נרי הוי׳

آية افتتاح المقالة. وهنا تُعرَف عبارة «أنت سراجي» بأنها الإحسان الغالب، الذي يجلب النور من دون انكماشات.

II Samuel 22:29 שמואל ב כ״ב:כ״ט

כִּי־אַתָּה נֵירִי ה׳ וַה׳ יַגִּיהַּ חָשְׁכִּי׃

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten my darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

46 יחוד קובה״ו כמ״ש בתניא פמ״א בהג״ה

إحالة النص نفسه إلى الحاشية في الفصل 41 من تانيا (**תניא**)، التي تناقش اتحاد القدوس المبارك (קב״ה / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) مع الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah).

Tanya, Likkutei Amarim 41 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים מ״א

47 שמן משחת קדש

يأمر ה׳ موسى (**משה**) أن يقول لإسرائيل: «هذا زيت مسحة مقدّس لي لأجيالكم» (**שמן משחת קדש**, shemen mishchas kodesh)، وهو الزيت المخصص لمسح المسكن (**משכן**, Mishkan) والكهنة. ويفسّر الألتر ربي «مقدّس» (**קדש**, kodesh) بأنه الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، ولذلك يشير الزيت المقدّس إلى التوراة.

Exodus 30:31 שמות ל׳:ל״א

וְאֶל־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל תְּדַבֵּר לֵאמֹר שֶׁמֶן מִשְׁחַת־קֹדֶשׁ יִהְיֶה זֶה לִי לְדֹרֹתֵיכֶם׃

And thou shalt speak unto the children of Israel, saying: This shall be a holy anointing oil unto Me throughout your generations.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 15

48 בכל הדברים יש שמן ואפי׳ באבנים

في المقالة السابقة، الزيت هو تنقية النفس العقلية من الضياء (**נוגה**, nogah)، المتجذّر في عالم الفوضى (**תהו**, Tohu)؛ وحين يُستجرّ على أثر فتيل النفس الإلهية، يتحول إلى نور، أي الحب العظيم لعبارة «بكل قوتك». والفتيل هناك هو الوصية (**מצוה**)، وأدواتها المادية أيضًا آتية من **תהו**.

ملاحظة كيهوت

לעיל לט, ד. בתקס״ח ע׳ תרמז מביא ראי׳: ״וכמ״ש ושמן מחלמיש צור כי בחי׳ שמן הוא בחי׳ פנימיות כל דבר נמצא והוא בכל הנמצאים כולן כו׳ וכמ״ש בפרדס״: וכמ״ש כולם בחכמה.

49 כולם בחכמה עשית

يتعجّب صاحب المزمور من الخليقة، مخاطبًا اسم ה׳ (הוי׳ / **שם הוי׳**, Havayah): «ما أكثر أعمالك؛ صنعتها كلّها بحكمة». ويستنبط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، «الزيت»، كامنة في كل شيء مخلوق. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 104:24 תהילים ק״ד:כ״ד

מָה־רַבּוּ מַעֲשֶׂיךָ ה׳ כֻּלָּם בְּחָכְמָה עָשִׂיתָ מָלְאָה הָאָרֶץ קִנְיָנֶךָ׃

How manifold are Thy works, O L-RD! In wisdom hast Thou made them all; The earth is full of Thy creatures.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

50 להיות נגדו תמיד

داود (**דוד**): «جعلتُ اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) أمامي على الدوام؛ لأنه عن يميني فلا أتزعزع». وتستحضر المقالة (**מאמר**, maamar) هذه الآية لوصف تجلّي **ה׳** الذي يظل ثابتًا أمام الإنسان باستمرار.

Psalms 16:8 תהילים ט״ז:ח׳

שִׁוִּיתִי ה׳ לְנֶגְדִּי תָמִיד כִּי מִימִינִי בַּל־אֶמּוֹט׃

I have set the L-RD always before me; Surely He is at my right hand, I shall not be moved.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

51 שהיא בחי׳ יראה עלאה

يذكر **אור התורה** أن هذه المقالة وشرحها يفسران الخشية العليا بأنها الحكمة، فوق المحبة العظيمة، كما تفعل غالبية المقالات، وكما يذكر Meorei Or (letter yud, §26). كما يناقش Iggeres HaKodesh 18، حيث تأتي محبة اللذة بعد الخشية العليا.

ملاحظة كيهوت

"בד״ה כי אתה נרי [כאן] ובהביאור פי׳ כי יראה עילאה היא חכמה והיא למעלה מאהבה רבה וכן פי׳ ברוב הדרושים וכ״ה במאו״א אות י׳ סכ״ו". אוה״ת נ״ך כרך א ע׳ תרכד, ומציין שם לאגה״ק סי׳ יח ששם מבאר שבחי׳ אהבה בתענוגים באה אחר יראה עילאה כי דרכו של איש לחזור צריך לפרש אשר יראה עילאה זהו בינה ואהבה בתענוגים זהו אבא, ע״ש ובאוה״ת שה״ש כרך ב ע׳ תרטו. וראה בלקו״ת שה״ש טו, ג וז״ל שם "ועיין בפ׳ מקץ בביאור על פסוק כי אתה נרי שאהבה רבה היא בחינת ה׳ עילאה ויראה עילאה היא בחי׳ יוד כו׳".

52 אם אין חכמה אין יראה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות פ״ג מי״ז.

53 אם אין חכמה אין יראה

«إذا لم توجد حكمة، فلا توجد خشية». ويفسّرها الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) على أنها الخشية العليا المنبثقة من الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، وهي حرف الياء (**יו״ד**, yud) في اسم **ה׳**.

Pirkei Avot 3:17 משנה אבות ג׳:י״ז

רַבִּי אֶלְעָזָר בֶּן עֲזַרְיָה אוֹמֵר, אִם אֵין תּוֹרָה, אֵין דֶּרֶךְ אֶרֶץ. אִם אֵין דֶּרֶךְ אֶרֶץ, אֵין תּוֹרָה. אִם אֵין חָכְמָה, אֵין יִרְאָה. אִם אֵין יִרְאָה, אֵין חָכְמָה. אִם אֵין בִּינָה, אֵין דַּעַת. אִם אֵין דַּעַת, אֵין בִּינָה. אִם אֵין קֶמַח, אֵין תּוֹרָה. אִם אֵין תּוֹרָה, אֵין קֶמַח. הוּא הָיָה אוֹמֵר, כָּל שֶׁחָכְמָתוֹ מְרֻבָּה מִמַּעֲשָׂיו, לְמָה הוּא דוֹמֶה, לְאִילָן שֶׁעֲנָפָיו מְרֻבִּין וְשָׁרָשָׁיו מֻעָטִין, וְהָרוּחַ בָּאָה וְעוֹקַרְתּוֹ וְהוֹפַכְתּוֹ עַל פָּנָיו, שֶׁנֶּאֱמַר (ירמיה יז) וְהָיָה כְּעַרְעָר בָּעֲרָבָה וְלֹא יִרְאֶה כִּי יָבוֹא טוֹב וְשָׁכַן חֲרֵרִים בַּמִּדְבָּר אֶרֶץ ...

Rabbi Elazar ben Azariah said: Where there is no Torah, there is no right conduct; where there is no right conduct, there is no Torah. Where there is no wisdom, there is no fear of G-d; where there is no fear of G-d, there is no wisdom. Where there is no understanding, there is no knowledge; where there is no knowledge, there is no understanding. Where there is no bread, there is no Torah; where there is no Torah, there is no bread. He used to say: one whose wisdom ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

54 מה להלן באימה

يعلّم التلمود أن التوراة (**תורה**) ينبغي أن تُدرَس كما أُعطيت في سيناء، «بخشية ورهبة». وتفسّر المقالة ذلك انطلاقًا من الخشية العليا الكامنة في **חכמה** التوراة.

Berakhot 22a:4 ברכות כ״ב א:ד׳

דְּתַנְיָא: ״וְהוֹדַעְתָּם לְבָנֶיךָ וְלִבְנֵי בָנֶיךָ״, וּכְתִיב בָּתְרֵיהּ ״יוֹם אֲשֶׁר עָמַדְתָּ לִפְנֵי ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּחוֹרֵב״, מָה לְהַלָּן בְּאֵימָה וּבְיִרְאָה וּבִרְתֵת וּבְזִיעַ, אַף כָּאן בְּאֵימָה וּבְיִרְאָה וּבִרְתֵת וּבְזִיעַ.

for there is a teaching: "Thou shalt make them known unto thy children and thy children's children" (Deut. iv. 9) and it continues, "The day that thou stoodest before the L-rd thy G-d in Horeb" (Deut. iv. 10) — as [the Israelites stood at Horeb] with dread and fear aod trembling and shaking, so here [when teaching Torah] must it be with dread and fear and trembling and shaking.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ברכות כב, א. ראה לעיל כא, ב ובמ״מ לשם.

الفقرة 18

55 ודברי אשר שמתי בפיך

عهد **ה׳** مع بني إسرائيل الذين يرجعون إليه: «روحي التي عليك، وكلماتي التي جعلتها في فمك، لن تزول عن فمك ولا عن أفواه أبنائهم». وتوظّف المقالة (**מאמר**) ذلك للدلالة على كلمة **ה׳** التي ينطق بها من يدرس التوراة (**תורה**).

Isaiah 59:21 ישעיהו נ״ט:כ״א

וַאֲנִי זֹאת בְּרִיתִי אוֹתָם אָמַר ה׳ רוּחִי אֲשֶׁר עָלֶיךָ וּדְבָרַי אֲשֶׁר־שַׂמְתִּי בְּפִיךָ לֹא־יָמוּשׁוּ מִפִּיךָ וּמִפִּי זַרְעֲךָ וּמִפִּי זֶרַע זַרְעֲךָ אָמַר ה׳ מֵעַתָּה וְעַד־עוֹלָם׃

And as for Me, this is My covenant with them, saith the L-RD; My spirit that is upon thee, and My words which I have put in thy mouth, shall not depart out of thy mouth, nor out of the mouth of thy seed, nor out of the mouth of thy seed's seed, saith the L-RD, from henceforth and for ever.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נט, כא.

56 ודברת בם

قال موسى (**משה**) في نصّ **שמע** (Shema): «وتتحدث بها»، أي بكلمات التوراة، في البيت وفي الطريق. وتقرأ المقالة كلمة «بها» (**בם**, bam) وحرفيًا: «فيها») على أنها استمداد الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والخشية العليا إلى تلك الكلمات.

Deuteronomy 6:7 דברים ו׳:ז׳

וְשִׁנַּנְתָּם לְבָנֶיךָ וְדִבַּרְתָּ בָּם בְּשִׁבְתְּךָ בְּבֵיתֶךָ וּבְלֶכְתְּךָ בַדֶּרֶךְ וּבְשָׁכְבְּךָ וּבְקוּמֶךָ׃

and thou shalt teach them diligently unto thy children, and shalt talk of them when thou sittest in thy house, and when

thou walkest by the way, and when thou liest down, and .when thou risest up

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים ו, ז.

الفقرة 19

57 בעמדם תרפינה כנפיהם

في رؤيا حزقيال (**יחזקאל**)، كان صوت أجنحة الملائكة عاليًا وهي تتحرك، ولكن «حين وقفوا، أسبلوا أجنحتهم». وتأخذ المقالة (**מאמר**) هذا السكون على أنه صمت الصلاة.

Ezekiel 1:24 יחזקאל א׳:כ״ד

וָאֶשְׁמַע אֶת־קוֹל כַּנְפֵיהֶם כְּקוֹל מַיִם רַבִּים כְּקוֹל־שַׁ־דַּי בְּלֶכְתָּם קוֹל הֲמֻלָּה כְּקוֹל מַחֲנֶה בְּעָמְדָם תְּרַפֶּינָה כַנְפֵיהֶן׃

And when they went, I heard the noise of their wings like the noise of great waters, like the voice of the Almighty, a noise of tumult like the noise of a host; when they stood, they let .down their wings

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יחזקאל א, כד.

58 שוי״ה עיני כבודו — והוא

تقرأ المخطوطة «**והיא**» (vehi، وهي) بصيغة المؤنث بدلًا من «**והוא**» (vehu، وهو)، بحيث تشير عبارة «هي مرتبة الفتيلة» صراحةً إلى الخشية (yirah، اسم مؤنث).

ملاحظة كيهوت

בכת״י הנ״ל: והיא.

59 ולא למרות עיני כבודו

يوبّخ إشعيا (**ישעיהו**) أولئك الذين «يتحدّى كلامهم وأفعالهم عيني مجده». وتستعمل المقالة هذه العبارة للدلالة على الخشية الأدنى، أي الخوف من التمرّد على **ה׳**.

Isaiah 3:8 ישעיהו ג׳:ח׳

כִּי כָשְׁלָה יְרוּשָׁלִַם וִיהוּדָה נָפָל כִּי־לְשׁוֹנָם וּמַעַלְלֵיהֶם אֶל־ה׳ לַמְרוֹת עֲנֵי כְבוֹדוֹ׃

For Jerusalem is ruined, And Judah is fallen; Because their tongue and their doings are against the L-RD, To provoke the .eyes of His glory

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 20

60 ואהבת

«وتحبّ اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah)، معبودك»، من كلمات موسى (**משה**) في تلاوة الشماع (**שמע**، Shema). كلمة «وتحبّ» (**ואהבת**، ve'ahavta) (414) تساوي ضعف كلمة «النور» (**אור**، or) (207)، وهو ما يطابق نورَي اللهب.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and .with all thy soul, and with all thy might

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

61 ואהבת בגימט׳ ב״פ אור

تذكر الحاشية أنّ مصدر هذا الحساب الأبجدي قد ذُكر هناك. ويشرح ذلك المقطع، الوارد في مقالة (**מאמר**, maamar) أسبق ضمن هذا القسم الأسبوعي من التوراة (**פרשה**, parshah)، عبارة «الفريد، حيّ العوالم، الملك»: فـ«الفريد» فوق «الواحد»، وحياة العوالم كلها ناشئة من كونه ملكًا عليها.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל לב, ג.

62 אהבה בתענוגים

«ما أجملك وما ألطفك، يا حبًّا في الملذّات». في تعاليم الحسيدية (**חסידות**، Chassidus)، يدلّ هذا على الحبّ الذي يأتي هبةً من الأعلى.

Song of Songs 7:7 שיר השירים ז׳:ז׳

מַה־יָּפִית וּמַה־נָּעַמְתְּ אַהֲבָה בַּתַּעֲנוּגִים׃

. !How fair and how pleasant art thou, O love, for delights

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 21

63 כי אתה נרי הוי׳

الآية الافتتاحية، التي يُفسَّر شطرها الأول الآن بأنه حروف اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah) الأربعة، التي تكوّن مصباح النفس.

II Samuel 22:29 שמואל ב כ״ב:כ״ט

כִּי־אַתָּה נֵירִי ה׳ וַה׳ יַגִּיהַּ חָשְׁכִּי׃

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten .my darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

64 נר הוי׳ נשמת אדם

«مصباح **הוי'** / **שם הוי'** هو نفس الإنسان»، أي المصباح الذي يتلبّس فيه **הוי'** / **שם הוי'**.

Proverbs 20:27 משלי כ׳:כ״ז

נֵר ה׳ נִשְׁמַת אָדָם חֹפֵשׂ כָּל־חַדְרֵי־בָטֶן׃

The spirit of man is the lamp of the L-RD, searching all the .inward parts

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 22

65 והוי״ה יגיה חשכי

النصف الثاني من الآية الافتتاحية، ويُشرح الآن على أنه مستوى أعلى من اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah).

II Samuel 22:29 שמואל ב כ״ב:כ״ט

כִּי־אַתָּה נֵירִי ה׳ וַה׳ יַגִּיהַּ חָשְׁכִּי׃

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten .my darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

66 ה׳ ה׳ אל רחום וחנון

حين مرّ **ה׳** أمام موسى (**משה**) وأظهر صفات الرحمة الثلاث عشرة، أعلن: «**הוי'** / **שם הוי'**، **הוי'** / **שם הוי'**، **ה׳**، رحيم وحنون». وتلحظ المقالة (**מאמר**، maamar) في الاسم الوارد مرتين مستويين من **הוי'** / **שם הוי'**.

Exodus 34:6 שמות ל״ד:ו׳

וַיַּעֲבֹר ה׳ עַל־פָּנָיו וַיִּקְרָא ה׳ ה׳ אֵל רַחוּם וְחַנּוּן אֶרֶךְ אַפַּיִם וְרַב־חֶסֶד וֶאֱמֶת׃

And the L-RD passed by before him, and proclaimed: 'The L-RD, the L-RD, G-d, merciful and gracious, long-suffering, ;and abundant in goodness and truth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות לד, ו.

67 פעם כתיב . . שבסדר ההשתלשלות

تحيل الحاشية هناك إلى الموضع الذي يورد الصيغتين «**הוי'**، رحيم وحنون» و«حنون ورحيم هو **הוי'**».

ملاحظة كيهوت

ראה ד״ה חייב אדם לברך תרל״ח פרק ד.

68 חנון ורחום ה׳

«رحيم وحنون هو **הוי'** / **שם הוי'**»، حيث تسبق الصفاتُ الاسمَ.

Psalms 111:4 תהילים קי״א:ד׳

זֵכֶר עָשָׂה לְנִפְלְאוֹתָיו חַנּוּן וְרַחוּם ה׳

He hath made a memorial for His wonderful works; The .L-RD is gracious and full of compassion

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיא, ד. קמה, ח.

69 חנון ורחום הוי׳

«رحيم وحنون هو **הוי'** / **שם הוי'**، بطيء الغضب وعظيم الإحسان»، وهنا أيضًا تسبق الصفاتُ الاسمَ.

Psalms 145:8 תהילים קמ״ה:ח׳

חַנּוּן וְרַחוּם ה׳ אֶרֶךְ אַפַּיִם וּגְדָל־חָסֶד׃

The L-RD is gracious, and full of compassion; Slow to anger, .and of great mercy

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

70 והוי׳ . . על בחי׳ הוי׳ ביותר עליונה

تذكر الحاشية أن ليكوتي توراه هناك تنقل عن الإدرا أن الاسم الأول في الوجه المصغّر، والثاني في أتيك.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת פ׳ חקת נז, ג בשם האדרא דשם הראשון בז״א והב׳ בעתיק ע״ש.

الفقرة 23

71 הוי׳ רחום וחנון

في الصفات الثلاث عشرة، يسبق الاسمُ «رحيمًا وكريمًا». وتعرّف المقالة (**מאמר**) ذلك الاسم بأنه اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**، Havayah) الذي فوق العوالم المرتبة.

Exodus 34:6 שמות ל״ד:ו׳

וַיַּעֲבֹר ה׳ עַל־פָּנָיו וַיִּקְרָא ה׳ ה׳ אֵל רַחוּם וְחַנּוּן אֶרֶךְ אַפַּיִם וְרַב־חֶסֶד וֶאֱמֶת׃

And the L-RD passed by before him, and proclaimed: 'The L-RD, the L-RD, G-d, merciful and gracious, long-suffering, ;and abundant in goodness and truth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

72 דלאו מכל אלין מדות

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ת״ז בהקדמה פתח אליהו.

73 דלאו מכל אלין מדות איהו כלל

في صلاة إلياهو (**אליהו**) الواردة في مقدمة تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**)، يُقال إن الصفات تبيّن كيفية تدبير **ה׳** للعالم، في حين أنه هو نفسه «ليس من أيٍّ من هذه الصفات إطلاقًا».

Tikkunei Zohar 17b:5–7 תקוני הזהר י״ז ב:ה׳-ז׳

אבל לאו דאית לך צדק ידיעא דאיהו דין. ולאו משפט ידיע׳ דאיהו רחמי ולאו מכל אלין מדות כלל. קום רבי שמעון ויתחדשון מלין על ידך דהא רשותא אית לך (נ״א אתיהיב לך) לגלאה רזין טמירין על ידך מה דלא אתייהיב רשו לגלאה לשום בר נש עד כען. קם רבי שמעון פתח ואמר לך יי׳ הגדולה והגבורה וכו׳

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

74 חנון ורחום הוי׳

هنا تسبق الصفاتُ الاسمَ. وتقرأ المقالة ذلك على أنه **הוי'** / **שם הוי'** الخاص بالعوالم المرتبة، المنبثق من رغبة **ה׳** في الإحسان.

Psalms 145:8 תהילים קמ״ה:ח׳

חַנּוּן וְרַחוּם ה׳ אֶרֶךְ אַפַּיִם וּגְדָל־חָסֶד׃

The L-RD is gracious, and full of compassion; Slow to anger, .and of great mercy

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

75 שו״ה המשכה — אך פי׳ . . דהיינו

تقرأ العبارة في النسخة المخطوطة، من «الإيصال إلى الأسفل» إلى «أي»، هكذا فحسب: «لكن من مستوى الحنون والرحيم، أي».

ملاحظة كيهوت

בהכת״י שם: אך מבחי׳ חנון ורחום דהיינו.

76 כי חפץ חסד הוא

خاتمة تسبيح ميخا (**מיכה**): «من مثل **ה׳**؟ يا من يحمل الإثم ... لا يُبقي غضبه إلى الأبد، لأنه يرغب في الإحسان». وهنا تكون هذه الرغبة المصدر الذي يُستمد منه **הוי'** / **שם הוי'** الخاص بالعوالم المرتبة. (السياق: (Steinsaltz Tanakh

Micah 7:18 מיכה ז׳:י״ח

מִי־אֵל כָּמוֹךָ נֹשֵׂא עָוֺן וְעֹבֵר עַל־פֶּשַׁע לִשְׁאֵרִית נַחֲלָתוֹ לֹא־הֶחֱזִיק לָעַד אַפּוֹ כִּי־חָפֵץ חֶסֶד הוּא׃

Who is a G-d like unto Thee, that pardoneth the iniquity, And passeth by the transgression of the remnant of His heritage? He retaineth not His anger for ever, Because He delighteth in mercy.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

77 ועמ״ש ע״פ ואתחנן אל ה׳

تعيّن الحاشية المقالة في تفسير «وتضرعت إلى **הוי'**»، التي يحيل إليها الألتر ريبي بشأن اسمي **הוי'**، على أنها مطبوعة في أور هاتوراه.

ملاحظة كيهوت

אוה״ת ואתחנן ע׳ פט.

78 ועי״פ וירא ישראל

هذه هي المقالة في تفسير «ورأى إسرائيل اليد العظيمة»، التي يحيل إليها الألتر ريبي بشأن اسمي **הוי'**. ويقارن المقتطف من تلك الصفحة بين الفرح العابث، الذي يحجب نور **ה׳** كالقشرة، والفرح الناشئ عن العمل في خدمة **ה׳**.

ملاحظة كيهوت

לקמן סא, ד.

الفقرة **25**

---

79 עיקבא דמשיחא

تصف الميشناه (**משנה**) العصر بأنه عصر «في أعقاب **משיח** (Moshiach)». ويسمّي أدمور هازاكين (**אדמו״ר הזקן**) نفوس ذلك العصر «أعقابًا»، أي المستوى الذي يتطلب جهدًا عظيمًا للتغلب على الشر.

Mishnah Sotah 9:15 משנה סוטה ט׳:ט״ו

... מִשֶּׁמֵּת רַבָּן שִׁמְעוֹן בֶּן גַּמְלִיאֵל, בָּא גוֹבַי וְרַבּוּ צָרוֹת. מִשֶּׁמֵּת רַבִּי אֶלְעָזָר בֶּן עֲזַרְיָה, פָּסַק הָעֹשֶׁר מִן הַחֲכָמִים. מִשֶּׁמֵּת רַבִּי עֲקִיבָא, בָּטַל כְּבוֹד הַתּוֹרָה. מִשֶּׁמֵּת רַבִּי חֲנִינָא בֶּן דּוֹסָא, בָּטְלוּ אַנְשֵׁי מַעֲשֶׂה. מִשֶּׁמֵּת רַבִּי יוֹסֵי קַטְנוּתָא, פָּסְקוּ חֲסִידִים. וְלָמָּה נִקְרָא שְׁמוֹ קַטְנוּתָא, שֶׁהָיָה קַטְנוּתָן שֶׁל חֲסִידִים. מִשֶּׁמֵּת רַבָּן יוֹחָנָן בֶּן זַכַּאי, בָּטַל זִיו הַחָכְמָה. מִשֶּׁמֵּת רַבָּן גַּמְלִיאֵל הַזָּקֵן, בָּטַל כְּבוֹד הַתּוֹרָה וּמֵתָה טָהֳרָה וּפְרִישׁוּת. מִשֶּׁמֵּת רַבִּי יִשְׁמָעֵאל בֶּן פָּאבִי, בָּטַל זִיו ...

When Rabbi Meir died, the composers of fables ceased. When Ben Azzai died, the diligent students [of Torah] ceased. When Ben Zoma died, the expounders ceased. When Rabbi Joshua died, goodness ceased from the world. When Rabban Shimon ben Gamaliel died, locusts come and troubles multiplied. When Rabbi Elazar ben Azaryah died, the sages ceased to be wealthy. When Rabbi Akiba died, the glory of the Torah ceased. When Rabbi Hanina ben Dosa died, men of wondrous deeds ceased. When Rabbi Yose Katnuta died, the pious men (hasidim) ceased and ...

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة **26**

---

80 והוי״ה יגיה חשכי

النصف الثاني من الآية الافتتاحية، الذي يُطبَّق الآن على ظلمة الأجيال المتأخرة.

II Samuel 22:29 שמואל ב כ״ב:כ״ט

כִּֽי־אַתָּ֥ה נֵירִ֖י ה׳ וַֽה׳ יַגִּ֥יהַּ חָשְׁכִּֽי׃

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten my darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

81 נר הוי״ה נשמת אדם

«مصباح اسم **ה׳** (**'הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) هو نفس الإنسان». في الأجيال المتأخرة، لا يضيء هذا المصباح بقوته الذاتية.

Proverbs 20:27 משלי כ׳:כ״ז

נֵ֣ר ה׳ נִשְׁמַ֣ת אָדָ֑ם חֹ֝פֵ֗שׂ כָּל־חַדְרֵי־בָֽטֶן׃

The spirit of man is the lamp of the L-RD, searching all the inward parts.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

82 ולמענו למענו יעשה

يقول **ה׳**: «من أجلي، من أجلي أفعل». تستخدم المقالة (**מאמר**) الألفاظ الدالة على نور يُعطى من الأعلى، لا يُكتسب باستحقاق من الأسفل.

Isaiah 48:11 ישעיהו מ״ח:י״א

לְמַעֲנִ֧י לְמַעֲנִ֛י אֶעֱשֶׂ֖ה כִּ֣י אֵ֣יךְ יֵחָ֑ל וּכְבוֹדִ֖י לְאַחֵ֥ר לֹֽא־אֶתֵּֽן׃

For Mine own sake, for Mine own sake, will I do it; For how should it be profaned? And My glory will I not give to another.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

83 כי חפץ חסד הוא

إن **ה׳** «يرغب في الإحسان»، وهذا هو سبب إشراق **'הוי'** الأعلى حتى حيث لا توجد استثارة من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata).

Micah 7:18 מיכה ז׳:י״ח

מִי־אֵ֣ל כָּמ֗וֹךָ נֹשֵׂ֤א עָוֺן֙ וְעֹבֵ֣ר עַל־פֶּ֔שַׁע לִשְׁאֵרִ֖ית נַחֲלָת֑וֹ לֹא־הֶחֱזִ֤יק לָעַד֙ אַפּ֔וֹ כִּֽי־חָפֵ֥ץ חֶ֖סֶד הֽוּא׃

Who is a G-d like unto Thee, that pardoneth the iniquity, And passeth by the transgression of the remnant of His heritage? He retaineth not His anger for ever, Because He delighteth in mercy.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 והוי״ה . . שלמעלה מההשתל׳ יגי׳ חשכי

تحيل الحاشية هناك إلى المستوى الأعلى من **'הוי'** الذي ينير الظلمة.

ملاحظة كيهوت

ע׳ יהל אור ע׳ 96.

الفقرة **27**

---

85 שנכנסו יונים להיכל

رواية التلمود عن حانوكا: عندما دخل اليونانيون إلى حرم الهيكل (**היכל**, Heichal)، دنّسوا جميع زيوته. ويرى الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) أن الحرم يمثّل العقل، وأن اليونانيين يمثّلون حكمة القشرة (**קליפה**, kelipah).

Shabbat 21b:10–11 שבת כ״א ב:י׳-י״א

מַאי חֲנוּכָּה? דְּתָנוּ רַבָּנַן: בְּכ״ה בְּכִסְלֵיו יוֹמֵי דַחֲנוּכָּה תְּמָנְיָא אִינּוּן דְּלָא לְמִסְפַּד בְּהוֹן וּדְלָא לְהִתְעַנּוֹת בְּהוֹן. שֶׁכְּשֶׁנִּכְנְסוּ יְוָונִים לַהֵיכָל טִמְּאוּ כׇּל הַשְּׁמָנִים שֶׁבַּהֵיכָל. וּכְשֶׁגָּבְרָה מַלְכוּת בֵּית חַשְׁמוֹנַאי וְנִצְּחוּם, בָּדְקוּ וְלֹא מָצְאוּ אֶלָּא פַּךְ אֶחָד שֶׁל שֶׁמֶן שֶׁהָיָה מוּנָּח בְּחוֹתָמוֹ שֶׁל כֹּהֵן גָּדוֹל, וְלֹא הָיָה בּוֹ אֶלָּא לְהַדְלִיק יוֹם אֶחָד. נַעֲשָׂה בּוֹ נֵס וְהִדְלִיקוּ מִמֶּנּוּ שְׁמוֹנָה יָמִים. לְשָׁנָה אַחֶרֶת קְבָעוּם וַעֲשָׂאוּם יָמִים טוֹבִים בְּהַלֵּל וְהוֹדָאָה. תְּנַן הָתָם: גֵּץ הַיּוֹצֵא מִתַּחַת ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

86 היכל . . ה״י כ״ל בגימטריא נש״ב

تشرح حاشية تسيمح تسيدك هناك أن **ה״י** هي الهاء في **בינה**، مصدر ما يُسمّى «الكلّ» (Kol ,**כל**)، وتستشهد بالزوهار (Zohar ,**זהר**) في ليخ ليخا (**לך לך**). كما تنقل عن Meorei Or أن **היכל** يدل على أساس الجانب الأنثوي / صفة الملكوت (Nukva ,**נוקבא**)، سواء أكان ذلك للجانب الأنثوي للأم (Imma ,**אמא**) أم للجانب الأنثوي السفلي.

ملاحظة كيهوت

נזכר בסה״מ תקס״ד ע׳ כז בהגהת הצ״צ וכ׳ שם: ״היינו ה׳ דבינה שהיא מקור דנש״ב הנק׳ כל, והוא בזהר פ׳ לך צד״ב. וכ״כ במאו״א אות ה״א סעיף יא היכל נק׳ יסוד דנוקבא בין דאימא בין דנוק׳ תתאה״ ע״ש.

87 והיונים הנ״ל הם בחי׳ חכמה דקליפה

تقول مقالة (maamar ,**מאמר**) أسبق إن اليونانيين دنّسوا الزيوت بقوة حكمة القشرة، ولذلك كان لا بد من استمداد النور من فوق الحكمة المقدسة: من القارورة المختومة بختم رئيس الكهنة، «وفير الإحسان». ولأن هذا النور يأتي من مستوى محيط، فإنه يبلغ حتى أجيالنا، مع أننا بلا هيكل؛ ويشير ذلك المقطع إلى هذه المقالة، حيث يكون أول اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**، Havayah)، ضمن سلسلة العوالم الهابطة (hishtalshelus ,**השתלשלות**)، هو «أنت سراجي»، أي مصابيح الهيكل.

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל לד, א. שערי אורה ד״ה כתיב כי אתה נרי פט״ז ואילך. לקו״ש לפ׳ תשא חכ״ו ע׳ 246.

88 שו״ה דקליפה — פילוסופיא שבזמן

تضيف المخطوطة «إلخ.» وتقرأ «وفي ذلك الوقت» بدلًا من «ففي ذلك الوقت».

ملاحظة كيهوت

בכת״י הנ״ל נוסף: כו׳ ובזמן.

الفقرة 28

89 טמאו כל השמנים

يروي التلمود أن اليونانيين نجّسوا جميع الزيوت في قاعة الهيكل (**היכל**, Heichal)، ولم يُعثر إلا على قارورة واحدة مختومة بختم الكاهن الأكبر. وهنا ترمز الزيوت إلى الحكمة المقدسة (Chochmah ,**חכמה**)، وترمز القارورة المختومة إلى الحب الآتي من الأعلى.

Shabbat 21b:10 שבת כ״א ב:י׳

מַאי חֲנוּכָּה? דְּתָנוּ רַבָּנַן: בְּכ״ה בְּכִסְלֵיו יוֹמֵי דַחֲנוּכָּה תְּמָנְיָא אִינּוּן דְּלָא לְמִסְפַּד בְּהוֹן וּדְלָא לְהִתְעַנּוֹת בְּהוֹן. שֶׁכְּשֶׁנִּכְנְסוּ יְוָונִים לַהֵיכָל טִמְּאוּ כׇּל הַשְּׁמָנִים שֶׁבַּהֵיכָל. וּכְשֶׁגָּבְרָה מַלְכוּת בֵּית חַשְׁמוֹנַאי וְנִצְּחוּם, בָּדְקוּ וְלֹא מָצְאוּ אֶלָּא פַּךְ אֶחָד שֶׁל שֶׁמֶן שֶׁהָיָה מוּנָּח בְּחוֹתָמוֹ שֶׁל כֹּהֵן גָּדוֹל, וְלֹא הָיָה בּוֹ אֶלָּא לְהַדְלִיק יוֹם אֶחָד. נַעֲשָׂה בּוֹ נֵס וְהִדְלִיקוּ מִמֶּנּוּ שְׁמוֹנָה יָמִים. לְשָׁנָה אַחֶרֶת קְבָעוּם וַעֲשָׂאוּם יָמִים טוֹבִים בְּהַלֵּל וְהוֹדָאָה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

90 שו״ה שרצו — להשכיחם תורתך

يُقترح هناك أن الحكمة اليونانية اشتدّ أمرها حتى سعت إلى «أن يُنسوهم التوراة التي لك»، لأنها استمدّت من حكمة التوراة، أصل جميع حكم العالم، وأسأت استعمالها؛ فقد أرادوا تدنيس القداسة الكامنة في حكمة التوراة.

ملاحظة كيهوت

״ויש לומר שהתגברות חכמת יון (חכמה דקליפה) עד כדי כך שרצו ״להשכיחם תורתך״, היא, מצד היניקה שלהם מחכמת התורה [שהרי כל החכמות שבעולם (ככל עניני העולם) שרשם ומקורם בחכמת התורה] (שהשתמשו בה) באופן בלתי רצוי״ — ספר השיחות תשנ״ב כרך א ע׳ 197. וראה שם ע׳ 198 ״שרצו לטמא ח״ו את הקדושה שבחכמת התורה״.

91 בהעלות אהרן את הנרות

توجيه **ה׳** إلى هارون (**אהרן**) بأن يحرق البخور «حين يوقد هارون المصابيح عند المساء». وتربط المقالة (**מאמר**) هارون، الكاهن الأكبر، بالإحسان العلوي وبالحب الآتي من الأعلى.

Exodus 30:8 שמות ל׳:ח׳

וּבְהַעֲלֹ֨ת אַהֲרֹ֧ן אֶת־הַנֵּרֹ֛ת בֵּ֥ין הָעַרְבַּ֖יִם יַקְטִירֶ֑נָּה קְטֹ֧רֶת תָּמִ֛יד לִפְנֵ֥י ה׳ לְדֹרֹתֵיכֶֽם׃

And when Aaron lighteth the lamps at dusk, he shall burn it, a perpetual incense before the L-RD throughout your .generations

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות ל, ח.

92 אהרן שושבינא דמטרוניתא

تقول الحاشية إن مصدر هذه العبارة قد ذُكر هناك. وتصف تلك الفقرة «خيط الإحسان» الذي يُستمدّ لمن يدرس التوراة ليلاً: حبّ جديد آتٍ من الأعلى، يتجاوز طبيعة النفس الإلهية (nefesh elokis ,**נפש האלקית**)، وهو مستوى الحب المفعم باللذة.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל לב, ב.

93 שלמעלה מעלה מן ההשתלשלות

تورد حاشية هناك قراءة أخرى: القارورة هي الخشية العليا، مختومة في حبّ عظيم. وكانت مصابيح الهيكل «أنت سراجي» للنفوس الرفيعة في ذلك الزمان، أما مصابيح حانوكا عند المدخل فتأتي بعبارة «يضيء **ה׳** ظلمتي» إلى النفوس الأدنى في الأجيال اللاحقة؛ ويُستمدّ هذا الاسم الأعلى من خلال الصدقة التي تُعطى بما يتجاوز قدرة المرء، ومن خلال الحرص على الأحكام الحاخامية، ومنها حانوكا.

ملاحظة كيهوت

בבוך 1223 נוסף: ״ועוי״ל הפך של שמן זהו יראה עילאה והי׳ חתום בחותמו של כה״ג הוא בחי׳ אה״ר כי יראה עילאה היא למעלה מבחי׳ אה״ר אלא שמתלבשת בה ונק׳ תרין ריעין דלא מתפרשין וזהו פי׳ לשון בהורות בדחילו ורחימו, וזהו ענין הנרות שהיו במקדש והנרות דחנוכה כי הנרות שהיו במקדש הוא ע״ד כי אתה נרי הוי׳ כי אז היו הנשמות גבוהות, וזהו שארז״ל וכי לאורה הוא צריך כו׳ פי׳ אורה בה׳ הוא בחי׳ ההארה והזיו הנמשך מבחי׳ ה׳ תתאה היא בחי׳ מלכותו ית׳ והוא בחי׳ אלקי הכח והחיות של כללות העולם הנמשך בהם מבחי׳ מלכותו ית׳ שנק׳ ג״כ בשם אור כמשל והוא הנק׳ אורה, ומבואר למעלה שבחי׳ זו הוא רק הארה וזיו בעלמא, וזהו וכי לאורה הוא צריך אלא עדות הוא כו׳ שע״י הדלקת הנרות נמשך אור עליון בחי׳ שם הוי׳ ממש שהוא עצמיות האור ולא זיו והארה בעלמא שע״ז נאמר ואמת ה׳ לעולם, והוא בחי׳ נהורא חיוורא כו׳, אך מצות נר חנוכה שתיקנו להדליק הנרות בפתח הסמוך לרה״ר הוא להמשיך בחי׳ זו גם לנשמות הנמוכים בדורותינו אלה, והוא מבחי׳ והוי׳ יגיה חשכי, ועי׳ מ״ש במ״א ע״פ רני ושמחי איך יש ג׳ בחי׳ בעבודת ה׳, ולפעמים נק׳ כנס״י בשם בת ולפעמים כו׳, ומבואר שם בענין בחי׳ בת היינו שהוא בחי׳ מקבל, וזהו בחי׳ והוי׳ יגיה חשכי המבואר כאן שיש חושך המחשיך בנפשו עד שא״א לו לבא בעצמו לבחי׳ רצוא ומס״נ בק״ש, אע״פ שמתבונן ומבין בגדולת ה׳ וכי אליו יאתה למסור נפשו ורוחו ונשמתו ולמאוס בהבלי העולם עכ״ז אין לו כח המושך בפי׳ לאהבה ורצון זה כו׳, והיינו מצד שהנשמות הם נמוכות במדריגה כנ״ל, אלא שאעפי״כ והוי׳ יגיה חשכי וע״ז נאמר תתן אמת ליעקב שאין לו בחי׳ אמת מצד עצמו רק תתן אמת וכו׳ (משא״כ בנשמות הגבוהות נא׳ אשר יקראוהו באמת כמשל) שיבא לבחי׳ רצוא ומס״נ בק״ש, ולכן נק׳ בחי׳ זו בת שהוא בחי׳ מקבל האמת מלמעלה אבל מצד עצמו לית לי׳ כו׳, ובחי׳ אחותי זהו נשמות גבוהות שנק׳ אחי׳ ורעים למקום, והיינו מעלת בחי׳

הצדיקים שאמרו בגמ׳ תורתו אומנתו ונק׳ תורתו וכמ״ש ובתורתו יהגה שנק׳ התורה על שמו ממש, א״כ אינו בחי׳ מקבל כי התורה שהוא תורתו נותנת בו הכח והעוז לבא לבחי׳ הנ״ל, וזהו והנה כי אתה נרי הוי׳ אתה היינו אותיות התורה מא׳ ועד ת״ו וכו׳, והוא בחי׳ ובתורתו יהגה כו׳, והנה מ״ש רני ושמחי בת וכו׳ היינו שלע״ל תתעלה הבחי׳ בת ביתר שאת ע״ש, והטעם מובן עפ״י מ״ש כאן דבחי׳ יגיה חשכי נמשך ממקום עליון יותר מבחי׳ הוי׳ שלמעלה מהשתלשלות וכו׳, שהוא למעלה מבחי׳ כי אתה נרי הוי׳ כנ״ל באריכות, ולכן בחי׳ בת שהוא מקבל מבחי׳ זו תתעלה לע״ל לבחי׳ זו ממש שלמעלה מהשתלשלות. וזהו בית יעקב לכו ונלכה באור הוי׳, פי׳ באור המאיר בש׳ הוי׳ שאור זה הוא בחי׳ השם הוי׳ שלמעלה מהשתלשלות וכו׳, אך איך ומה מקבל מבחי׳ זו בשם ה׳ שלמעלה מהשתלשלות הנה הוא ע״י הצדקה שנק׳ בשם זריעה זורע צדקות כמו שהצמיחה מכח הצומח שבארץ הוא מצמיח הרבה, והיינו מפני שיש בו בחי׳ א״ס ממאמר תדשא הארץ כו׳ להצמיח עד אין קץ כך הצדקה הוא בבחי׳ זריעה שיש בה בחי׳ כח א״ס בהעלם וכו׳, ופרט מעשה הצדקה שבלי צמצום כ״א בויתור רב לחוש על דל ואביון ביותר מיכולתו וכדפי׳ באגה״ק ע״פ חסדי ה׳ כי לא תמנו שכח בחי׳ צדקה וחסד זה הוא דוקא הממשיך מבחי׳ חסד עילאה שלמעלה מהשתלשלות כו׳ ע״ש הטיב. וגם ע״י סור מרע בל״ת וכל ד״ס שחמורם יותר מד״ת וזהו ערבים עלי ד״ס יותר מיינה של תורה, דהנה בתושב״כ יש פסיק טעמא בין שם הוי׳ שלמעלה מעלה מהשתלשלות וכו׳, והיינו שאינו נמשך כ״א ע״י התשובה, וע״ז אמרו במקום שבע״ת עומדים צד״ג א״א לעמוד לפי שע״י התשובה מעומקא דליבא בחילא יתיר בבחי׳ כלות הנפש שממשיך י״ג מדה״ר שהן מבחי׳ שם הוי׳ שלמעלה מההשתשלות, והנה מדברים סופרים בקיום מצות נר חנוכה הורו לנו שע״י קיום כל מצות עשה ול״ת דרבנן בסור מרע וע״ט בכל דקדוקי סופרים ואזהרותיהם נמשך להיות והוי׳ יגיה חשכי שהוא בחי׳ שם הוי׳ שלמעלה מההשתלשלות מה שאינו נמשך ע״י תושב״כ כו׳, ולכן חמורים ד״ס מד״ת וכו׳ וכה״ג נת׳ במ״א ג״כ ע״פ מארז״ל ואיך לא אשא פנים לישראל שאני אמרתי ואכלת ושבעת וברכת והן מדקדקים על עצמן עד כזית ועד כביצה, כי בחי׳ ישא ה׳ פניו ע״י הוא גילוי מבחי׳ שלמעלה מהשתלשלות וכמ״ש ג״כ בי״ג מדה״ר ויעבור הוי׳ על פניו וכו׳, וכן ביום כיפור כתיב לפני הוי׳ תטהרו לפני היינו בחי׳ פנימיות והרי גילוי בחי׳ זו נמשך דוקא ע״י שמדקדקים על עצמן עד כזית ועד כביצה שהוא מד״ס וזהו כי טובים דודיך מיין לריח שמניך טובים יותר מיינה של תורה״.

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text، the English translation، our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/13/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق